الأنوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الأنوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٢ فرنك
العراق ٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٣٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨١٠
AL-ANWAR Beyrouth 23 Janvier 1977 18e Année No. 5810

وثائق الأحداث في مصر

التنظيم الشيوعي السري خطط لاحراق القاهرة والاسكندرية

إلغاء منع التجول

عادت الحالة الى طبيعتها في القاهرة والاسكندرية ، بعدما اصدر نائب الحاكم العسكري العام امس قرارا بالغاء حظر التجول الجزئي المفروض على المدينتين . وقد تراس الرئيس انور السادات امس اجتماعا للقيادات السياسية والعسكرية استمر ٥ ساعات نوقشت فيه الاوضاع الداخلية . وقد اعتبر الاجتماع مفتوحا وسيستأنف صباح اليوم الاحد .

وكان منع التجول قد فرض على القاهرة والاسكندرية يوم الاربعاء الماضي في اعقاب التظاهرات التي قامت في ذلك اليوم وفي اليوم السابق الثلاثاء بسبب زيادة اسعار بعض المواد الغذائية . وقد اذيعت امس تفاصيل جديدة عن احداث الشغب .

وقالت « الاهرام » امس ان اعضاء التنظيم الشيوعي السري كانوا وراء الاحداث ، وانهم كانوا يخططون لحرق القاهرة .

وقالت الصحيفة انمنشورات هدامة صودرت عند اعتقال اعضاء في « التنظيم الشيوعي السري » ، ووجد بينها مسودات لعمليات حريق في القاهرة والاسكندرية والمنيا في صعيد مصر .

والوثائق التي صادرها البوليس حثت اعضاء الحزب على « استغلال اول فرصة » لاحراق مقر جامعة الدول العربية واذاعة وتلفزيون القاهرة ، وفندقي شيراتون وشيبرد وعدد من البنوك ومكتب البريد ومحطات توزيع محروقات في مناطق رئيسية ومصانع نسيج وكبريت .

وقالت « الاهرام » ان التقديرات الاولى للاضرار التي اصابت المنشآت الحكومية في القاهرة خلال اعمال الشغب التي قتل فيها ٦٥ شخصا واصيب حوالي ٨٠٠ شخص بجروح ، تزيد على مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري .

وقالت : ان المتآمرين كانوا يخططون لحرق مرفأ الاسكندرية ومحطات تحويل هاتفية ، ومصانع ، اما اهدافهم في المنيا فكانت محطات التحويل الهاتفية والمصانع ايضا .

ومضت « الاهرام » تقول : ان ١٠٠٠ شخص اعتقلوا في القاهرة وفي الجيزة المجاورة بتهمة علاقاتهم

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



■ دورية من الجيش في احد شوارع القاهرة امس ■
(صورة بالراديو من القاهرة)

■ قبل عودة الهدوء ... متظاهرون يسدون شارعا في القاهرة يوم الخميس الماضي ■
(صورة بالراديو من ا.ب.)

مليار و ٥٥٠ مليونا من السعودية لإعادة بناء مؤسسات الدولة

مليار و ٥٥٠ مليونا ليرة ، تكاليف اعادة بناء وترميم وتجهيز المؤسسات الرسمية ، ستتكفل المملكة العربية السعودية بتمويلها . وقد ابلغ قرار الحكومة السعودية الى الرئيس الياس سركيس وذلك تاكيدا لالتزام المملكة عبر مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، باعادة تعمير لبنان ، وتقديم الاحتياجات المطلوبة لازالة اثار الحرب .

اما بالنسبة لتكاليف اعادة بناء القطاع الخاص البالغة خسائره المباشرة ٨ مليارات ليرة ، وغير المباشرة بين ٣٠ و ٤٠ مليارا حسب التقديرات الرسمية الاولية ، فسيتم تمويلها بواسطة قروض يقدمها الصندوق العربي للانماء والصندوق الكويتي للتنمية ، وتكون هذه القروض بكفالة الدولة ، علما بان الخسائر الاجمالية في لبنان ، حسب التقديرات هي في حدود الـ ٢٢ مليار ليرة .

زوار القصر الجمهوري من النواب اكدوا امس بان الدول العربية وفية بالتزاماتها تجاه لبنان ، لاعادة بناء مؤسساته ومرافقه واقتصاده ، وتأمين عودته الى الحياة الطبيعية ، بنفس الالتزامات التي وفرت الضمانات الامنية لترسيخ مسيرة السلام .

ويؤكد الزوار من جهة ثانية بان قرارات تجميع الاسلحة الثقيلة واضحة وصريحة ، لا لبس فيها ولا ابهام ، وقد اتخذ القرار بالاتفاق مع مختلف الاطراف الذين ابلغوا ايضا بانه ستتم مداهمة الاماكن التي يشتبه بان الاسلحة مخبأة في داخلها ، وستتم

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

الحص : نحن مع اللامركزية الادارية

اللامركزية السياسية تعني التقسيم

رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بعد وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، ظهر امس في حديث تلفزيوني على الهواء . وتحدث عن مجمل القضايا المطروحة ، الامن ، السلاح ، اللامركزية ، الحريات والرقابة على الصحف ، الجنوب ، المهجرون ، ووضع الادارة .

عن الامن قال ان الهدنة لا حديث عنها ، وما ورد على لسان الوزير بطرس كان مجتزأ .. اللامركزية السياسية قال عنها انها خطوة نحو التقسيم وان الحكومة مع الوحدة وضد اللامركزية السياسية . والحريات أسيء استعمالها ، اما الرقابة على الصحف فهي باقية ما دامت الظروف تفرض هذا الوضع ، وكشف الرئيس الحص ان الحكومة تعد تنظيما للصحافة « لا يسمح بان تكون اداة للتخريب » واوضح ان الامن في الجنوب بانتظار اعادة تنظيم الجيش اللبناني لان عوائق تحول دون دخول قوات الردع العربية الى الجنوب .

الحديث مع رئيس الحكومة جرى في القناة ٧ واشترك بطرح الاسئلة الزميلان جان خوري وعرفات حجازي .

في بداية الحديث طلب من الرئيس الحص مقدمة سياسية عن مهمته كرئيس حكومة بعد الاحداث . فقال : آمل ان يكون الحديث من القلب الى القلب . الحكومة شرحت برنامج عملها في البيان الوزاري وهو يتناول جميع جوانب الحياة اللبنانية والقضايا التي تهم الشعب ، والحكومة ستهتم بكافة الامور وتتصدى لجميع القضايا . الاحداث جاءت نتيجة لمشاكل عديدة ، وندرك ان الازمة ادت الى نشوب مشاكل معينة كانت نتيجة للمحنة التي مرت بها البلاد ، ونحن نعمل على التصدي لجميع المشاكل .

● نحن امام خيارات عديدة ، الان تعقد خلوة الجبهة اللبنانية وهناك صيغ مطروحة كاللامركزية السياسية .

□ موقف الحكومة المبدئي حدد في فقرة في ختام البيان الوزاري ، وهو اننا ملتزمون بصيغة لبنان الموحدة واننا ملتزمون بتوحيد المؤسسات ، اما فيما يتعلق باللامركزية ، فهناك اللامركزية الادارية والسياسية ، فاللامركزية الادارية تساهم في تسهيل مهمة المواطنين ، اما السياسية فهي خطوة نحو التقسيم ، ونحن مع الوحدة وضد اللامركزية السياسية ؟

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

الاسد لكارتر : نريد السلام العادل

أعرب الرئيس حافظ الاسد عن امله باستمرار العلاقات الجيدة بين سوريا والولايات المتحدة .

وقال في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس جيمي كارتر « انه يأمل بان تستمر الولايات المتحدة في مبادرتها السلمية في الشرق الاوسط ، من اجل تحقيق سلام قائم على العدل .

دمشق ـ ر

ديستان في الرياض

بدأ الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان امس ، محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز حول القضايا النفطية وازمة الشرق الاوسط ، والتعاون التقني والاقتصادي بين البلدين .

وقد وصل الرئيس الفرنسي الى الرياض بعد ظهر امس ، وكان في استقباله بالمطار الملك خالد والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والامراء والوزراء ، ثم جرى له استقبال شعبي .

وقد اقام الملك مساء امس ، مادبة عشاء تكريما لضيفه الفرنسي .

واكد الرئيس ديستان فور وصوله ان القرار الذي اتخذته السعودية في مؤتمر « الاوبيك » في الدوحة ، جاء تعبيرا عن احساسها العميق بالمسؤولية والتفكير الحضاري .

وقال : ان هذا الموقف الذي نتفهم معانيه في فرنسا على الصعيدين الرسمي والشعبي ، نال كل ما يستحق من تقدير .

واضاف ان حجم التعاون المشترك بين المملكة وفرنسا قد وصل الى مستوى عال من الرقي والعطاء ، حتى ان فرنسا تفكر حاليا في اقامة مثل هذا التعاون مع دول اخرى بهدف انشاء نظام اقتصادي عالمي يساهم في تحقيق التوازن الدولي .

واشار الى ان ٥٠ مؤسسة فرنسية تشترك حاليا في تحقيق خطة التنمية في المملكة ، بالاضافة الى جهود الف من رجال الاعمال الفرنسيين و ٤٠٠٠ فرنسي يعملون في المملكة .

وقال ان فرنسا مستعدة للتعاون مع السعودية والعرب في كافة المجالات وليس فقط في نقل التكنولوجيا الحديثة انطلاقا من ان الاحتكاك الانساني بين الامم والشعوب يؤدي ايضا الى كشف آفاق عديدة ورحبة للتعاون فيما بينها .

وقال ديستان ان العالم العربي وفرنسا ورثا حضارة عريقة تبدو اثارها

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

عرفات يطلع من الفاهوم على محادثات الاردنية

عقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعا في دمشق امس برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح السيد الفاهوم بعد الاجتماع بان المجلس المركزي اكمل تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد وتسمية اعضائه ، ومتابعة مناقشة التطورات السياسية ، والوقوف على نتائج الاتصالات التي اجراها عدد من القادة الفلسطينيين في بعض الدول العربية ، بما فيها الاردن .

● وفي عمان قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ان المنظمة مستعدة لاقامة الدولة الفلسطينية في اي مكان من فلسطين ما دام لن يكون ثمة اعتراف باسرائيل .

واضاف الحسن في تصريح ادلى به لدى مغادرته عمان امس الاول : انه يستحيل تسوية ازمة الشرق الاوسط من دون مشاركة منظمة التحرير .

واستدرك قائلا : انه يتعين على الدول العربية الاستعداد لمواجهة اي موقف محتمل ، سياسي او عسكري .

البيان الختامي للجبهة اللبنانية : موقف مبدئي من لبنان الجديد

البيان الختامي الذي يصدر مساء اليوم (بين السابعة والثامنة) عن خلوة الجبهة اللبنانية سيحمل موقفا مبدئيا للجبهة من لبنان الجديد ، وشكل الدولة الاداري ، والمشكلات الرئيسية الناتجة عن الحرب ـ وابرزها قضية المهجرين ـ كما يتناول خطة عمل الجبهة في خطوطها العريضة ، واشارة الى اعادة تنظيمها على اسس اقوى .

وفي معرض تحديد الاطر الواسعة للاختيارات السياسية ، سيعلن البيان عن دعوة الى « مؤتمر موسع للقوى اللبنانية » ينعقد خلال الشهر المقبل ، لاقرار هذه الاختيارات : داخليا وفلسطينيا وعربيا ودوليا ، بصيغتها النهائية .

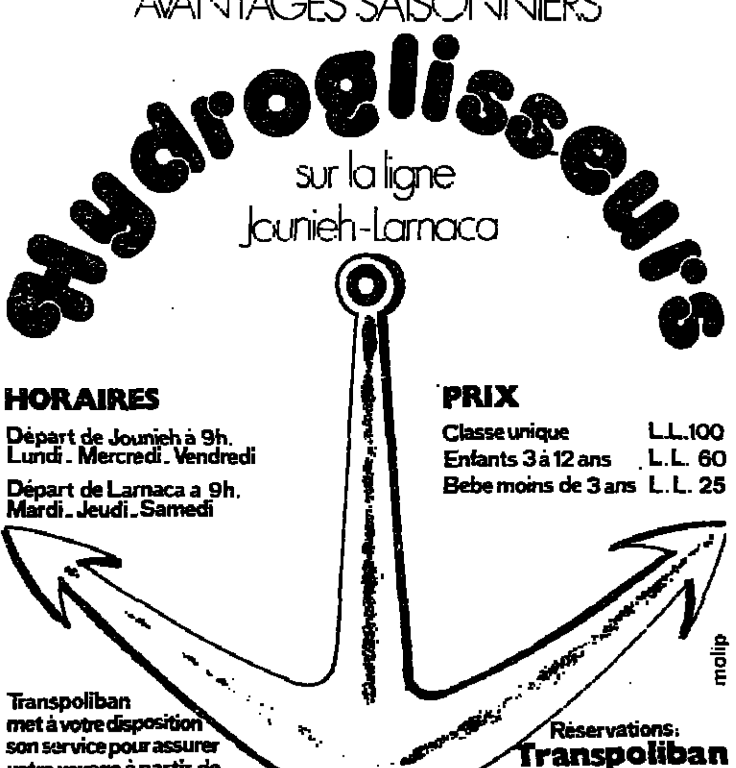
وقد انهت الجبهة اللبنانية في يوم الخلوة الثاني ، مناقشة معظم النقاط التي تباينت حولها الاراء في اوراق العمل التي اعدت للبحث ، وستخصص الجلسة الصباحية اليوم (برئاسة الرئيس كميل شمعون) لوضع تنظيم داخلي يربط اطراف الجبهة باستراتيجية تحرك واحدة ، في مواجهة المرحلة المقبلة .

اما جلسة بعد الظهر ، وهي الاخيرة ، فستقر البيان الختامي الذي شكلت لجنة لصياغته ، وهو خلاصة القواسم المشتركة في مناقشات الايام الثلاثة ، وقد تعلن المقررات مجتزأة ، وتبقى في جانب منها سرية .

وقد تقرر مبدئيا امس عقد مؤتمر موسع تشترك فيه كافة القوى اللبنانية التي لم يتسن لها المساهمة في الخلوة الراهنة . وسيتحدد موعد هذا المؤتمر اليوم ، وسيكون على الارجح خلال الاسابيع الاربعة المقبلة . وسيدعى اليه مثلا المجلس الاعلى للروم الكاثوليك ، والقوى الفاعلة كالنقابات والتجار والصناعيين والمحررين الصحفيين ..

وعلمت « الانوار » ان المناقشات التي تخللت الخلوة ، التقت حتى الان على ضرورة اعادة النظر في شكل الادارة الحالية وبنيتها الاساسية ، كما في الممارسات السياسية القائمة على التسويات منذ الاستقلال حتى

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ



تأكيداً لاستمرار التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية
الحكومة تأخذ بمقترحات النواب وتضمنها المشاريع الصادرة بموجب مراسيم

حضر رئيس الحكومة والوزراء المختصين ، الجلسات التي تعقدها اللجان النيابية بخلال عطلة المجلس ، وبعد منح الحكومة حق التشريع في مختلف القضايا لمدة ستة اشهر ، هو كما تقول الاوساط الوزارية دلالة من الحكومة على استمرار التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية . وتضيف هذه المصادر ، انه خلافا لبعض الاراء فان الحكومة ، واستطرادا ، كبار المسؤولين حريصون على الحفاظ على مبدأ اشراك المجلس في اعمال الحكومة والاخذ بملاحظات النواب ومقترحاتهم وتضمينها المشاريع التي تصدر بموجب مراسيم اشتراعية .

وقد استمعت الحكومة امس الى آراء النواب في قانون الايجارات فقد عقدت لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، والوزيرين ميشال ضومط وفريد روفايل .

وقد ترأس الجلسة رئيس اللجنة النائب ناظم القادري ، وحضرها النواب السادة : ميشال ساسين ، اوغست باخوس ، بشير الاعور ، عبدو عويدات ، بيار دكاش ، البير مخيبر ، لويس ابو شرف ، جورج سعاده .

وحضر اثناء انعقاد الجلسة كل من نقيب الصحافة رياض طه ونقيب المحررين ملحم كرم .

آراء النواب وملاحظاتهم

وقد خصصت الجلسة لعرض افكار النواب حول موضوع الايجارات على الحكومة .

وعند الساعة الثانية غادر الرئيس الحص مكان الجلسة وصرح للصحافيين بقوله : « استمعت الى رأي النواب في ما يختص بعلاقة المالك والمستاجر ».

واضاف : « نحن نستمع الى الاراء تمهيدا لوضع مشروع خاص بالايجارات واخذنا علما بكل هذه الملاحظات وافدنا منها كل الافادة » .

وبعد ذلك استمرت الجلسة منعقدة حتى الساعة الثالثة والنصف ادلى رئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري بالتصريح التالي : « كانت هذه الجلسة مخصصة لتبادل الرأي وابداء وجهات النظر بشأن قانون الايجارات الذي اعطى المجلس النيابي للحكومة حق الاشتراع فيه » .

« وقد جرى خلال هذه الجلسة عرض للاوضاع التي نشأت بسبب الحوادث الاخيرة ، ووجوب التصدي لها ومعالجتها بصورة جذرية، نظرا للاحوال النفسانية والاجتماعية والاقتصادية التي تسببت فيها . وقد عرض النواب وجهات النظر في كيفية معالجتها والحلول الواجب اعتمادها ، كما عرضت الحكومة الخطوط العامة المبدئية التي توصلت اليها والتي هي شبه نهائية قبل ان تعرض على مجلس الوزراء ويتخذ القرار النهائي فيها » .

واضاف : ووعدت الحكومة بانها ستعير المقترحات والاراء التي ابداها السادة النواب كل الاعتبار ، فتدخل على مسودة المشروع ما ترى فيه الفائدة المرجوة . هذا مع العلم بان جميع الحاضرين اتفقوا على ان اي مشروع سيصدر لن يحل مشاكلنا الناجمة عن الحرب ومخلفاتها . كما انه لن يحل مشكلة الايجارات المزمنة ، ولا بد من اعتماد قانون عادل يحل مكان القانون الاستثنائي ، فيضع جميع المبادىء ويعالجها بصورة نهائية على أن يوضع الى جانبه قانون بشأن اعتماد سياسة سكنية تحل مشاكلنا الاجتماعية التي يعانيها اصحاب الدخل المحدود .

المساكن الشعبية

واضاف : « وقد وضعت قوانين الايجارات الاستثنائية في السابق لحمايتهم وترتيب اوضاعهم وهي لم تحل بصورة عادلة ومرضية ولن يحلها الا وجود قوانين تشمل اقامة وتشييد المساكن الشعبية بتشجيع القطاع الخاص ، افرادا وشركات ، على توفير المساكن الصالحة شرط ان تقدم الحكومة التسهيلات الكافية من اعفاءات وتقديمات مادية بقروض طويلة الاجل ، تشجع على اقامة وتشييد مثل هذه الابنية ، وبالتالي الاقلاع عن السياسة التي كانت متبعة سابقا والقائمة على اطلاق حرية عقود ايجار الابنية الفخمة هذه السياسة التي ثبت فشلها » .

وسئل النائب القادري عن الموعد القادم لجلسة اللجنة فقال : « لم يحدد موعد للجلسة القادمة ، وسأقابل رئيس الحكومة قبل ذلك للاتفاق معه حول المراسيم التي تنوي اصدارها الحكومة لكي نناقشها ونبدي الملاحظات بشأنها » .

■ رئيس الحكومة في اجتماع لجنة الادارة والعدل ■

التحليل السياسي

تلافياً للازدواجية في حقل التشريع
مساجلات قانونية حول الصلاحيات الاستثنائية ودور المجلس في ظلها

ابدت المراجع العليا ارتياحها لمطالبة عدد من النواب واللجان البرلمانية باشراكهم في التشريعات التي يتوقع ان تصدر تباعا بموجب الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة ، وبالوقوف على ارائهم للاستئناس بها بصفتهم يمثلون السلطة التشريعية ، صاحبة الحق الاول باقرار ومراقبة تطبيق القوانين في البلاد .

وارتياح كبار المسؤولين ناجم ، كما تقول المصادر المطلعة ، عن شعورهم بان اشراك النواب بوضع التشريعات ، رغم حصول الحكومة على ثقة مجلس النواب بمنحها صلاحيات التشريع خلال فترة ستة اشهر ، من شأنه تعزيز هذه التشريعات ورفع سيف الانتقادات عنها او معارضتها في المستقبل بحجة احتكار صلاحيات السلطة التشريعية من قبل السلطة التنفيذية .

وكانت المراجع العليا قد عبرت عن ارتياحها ، في اليومين الماضيين ، امام اكثر من نائب قام بزيارة قصر بعبدا ، وابلغتهم انها ترحب بهذه المطالبة . وان حرص الحكومة ، رئيسا واعضاء ، على حضور جلسات اللجان البرلمانية للاستماع وللاخذ بالاراء والاقتراحات التي يتقدم بها النواب خلال اجتماعاتها، هو الدليل الواضح على الرغبة في اشراك السلطة التشريعية بالقوانين التي ستصدر بمراسيم اشتراعية بصورة دورية .

وجدير بالذكر ان المعالجة السريعة لموضوع الجدال القائم بين عدد من النواب وبعض كبار المراجع القانونية ، حول ما اذا كان يحق للنواب الاشتراع خلال فترة الصلاحيات الاستثنائية للحكومة ام لا ، قد ادت ، على حد تعبير اوساط المراقبين الى تطويق الحملة او التحامل الذي قد تتعرض له الحكومة في حال عدم التنبه لما قد يجره عليها هذا الجدال السياسي خاصة اذا استمر طويلا .

وكان المحامي الدكتور ادمون رباط قد دخل امس طرفا في هذا الجدال ورد على النائب الشيخ بهيج تقي الدين الذي كان قد ادلى بتصريح جاء فيه : انه لا يحق للنائب ان يشترع القوانين في الفترة التي منح فيها الحكومة الصلاحيات الاستثنائية .

ويقول الدكتور رباط :

لا شك ان كل راي يصدر عن زميلي الكبير بهيج تقي الدين يستحق كل تمعن وتقدير ، وفي ما تفضل به حول صلاحيات مجلس النواب التشريعية ،اثر تفويضه السلطة التنفيذية ، صلاحية اصدار المراسيم التشريعية في موضوعات متعددة ، استميحه عذرا بان لا اشاطره هذا الرأي ، وذلك استنادا الى المبدأ الاساسي في القانون الدستوري الموصوف بسيطرة السلطة التشريعية ، اي البرلمان على السلطتين الاخريين ، ولا سيما على السلطة التنفيذية ، والنتيجة بان السلطة السيدة في الدولة هي البرلمان ، وان باستطاعة البرلمان ان يتخذ ما يشاء من القرارات ، وان يقر ما يشاء من التشريعات ، ومنها التشريعات التي يراها ملائمة للظرف الحاضر .

اما اذا كان قد خول السلطة التنفيذية صلاحية اصدار المراسيم الاشتراعية ، فلا يكون قد تنازل عن صلاحياته الدستورية .

كما شارك المحامي النائب نديم نعيم في ابداء رأيه حول الموضوع وقال : انني من حيث المبدأ ، مع الزميل النائب الشيخ بهيج تقي الدين بانه لا يحق للنواب التشريع خلال فترة الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة ، ولكن هذا لا يعطل نهائيا دور المجلس النيابي على صعيد التشريع ، طالما ان الكلمة الاخيرة بالنسبة للقوانين التي تصدرها السلطة التنفيذية ، هي للسلطة التشريعية التي يبقى لها حق الاعتراض على هذه القوانين او المطالبة بتعديلها اذا وجدت فيها ثغرات واخطاء .

وعلى الرغم من ان البحث حول موضوع الصلاحيات الاستثنائية ودور النائب في ظلها ، بات لا يشكل نزاعا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، باعتبار ان الحكومة ترحب بالوقوف على اراء النواب ، فان هناك مناظرة اخذ يشد حبالها عدد من كبار القانونيين حول تفسير ابعاد الصلاحيات الاستثنائية ودور مجلس النواب في ظلها .

الصلح : كل اذى يصيب مصر ينعكس على العرب

علق الرئيس تقي الدين الصلح على احداث مصر الاخيرة فقال : كل اذى يصيب مصر فكأنه اصاب العرب جميعا، واي محاولة تخريب تستهدف لها مصر، ينعكس عليهم جميعا لا سيما في هذه الظروف الدقيقة التي تتطلب من العرب وحدة الصف كما تتطلب وحدة الشعب في كل بلد ، لتواجه هذه الظروف بقوة . لان القوى المعادية المتربصة بامتنا تبذل اقصى جهدها لا لضرب وحدة الصف العربي فقط بل لضرب الوحدة الوطنية في داخل كل بلد .

واضاف : « واننا نتألم اشد الالم للذي جرى ، ونعتقد ان واجب كل عربي ان يقف الى جانب مصر ، بكل ما اوتي من قوى معنوية ومادية . فاذا كان العدو يريد ان يستفيد او يستثمر الظروف الاقتصادية التي تعانيها الشقيقة الكبرى مصر من اثار الاعباء التي تتحملها في الحرب العربية الاسرائيلية ، فمن الواجب الواضح ان يتحمل العرب معها هذه الاعباء » .

فرنجيه : الاحداث المتلاحقة اثبتت ان رؤيا الاسد هي الصائبة

علق الرئيس فرنجيه على الخطاب الذي القاه الرئيس حافظ الاسد مؤخرا واعلن فيه استعداد سوريا لمواصلة دعم لبنان فقال :

ان موقف الرئيس الاسد هذا ليس بجديد او مستغرب بالنسبة للاوضاع في لبنان ، لانه منذ بداية المبادرة السورية ، كان قد تفهم تفهما كاملا وصحيحا حقيقة الاوضاع في لبنان ،ووضع اصبعه على مكامن الداء ، واعطى المفاهيم الوطنية والاخوية والانسانية مضامينها الحقيقية بعيدا عن التيارات الغوغائية ،والتضليل الذي لجأ اليه الفريق الذي شن الحرب الشرسة على لبنان.

واضاف الرئيس فرنجيه : ان الايام اثبتت ان الرؤيا التي نظر من خلالها الرئيس الاسد الى الاحداث، كانت هي الرؤيا الصحيحة ، ودلت على تجرد وبعد نظر وعمق في التفكير وشجاعة في التنفيذ . كما ان احداث المنطقة تؤكد ، يوما بعد يوم ، ان الاشرار الذين هدموا امن لبنان ، وقضوا على الكثير من المؤسسات ، وهددوا استقراره وانظمته ، انما هم اشرار يهددون ايضا امن واستقرار وانظمة المنطقة بكاملها مجتمعة او منفردة ، ومن هنا ايضا كانت ولا تزال نظرة الرئيس الاسد هي النظرة الصائبة .

تعليق عمار

وفي هذا الصدد قال النائب محمود عمار : « لقد كان الرئيس الاسد موفقا كعادته في خطابه الاخير ، لان هذا القائد يتكلم من ارضية الواقع ، وينطق بالحقيقة ، واعتقد ان كل سوري بل كل عربي يفخر اليوم في الموقف القوي الرائع الذي وقفته سوريا الثورة من احداث لبنان حيث تمكنت من احباط المؤامرة التي حيكت ضد لبنان والتي كانت تستهدف قضية فلسطين وقضايا العرب » .

وقال : انا كممثل عن هذا الشعب اتمنى ان توفق سوريا في توفير الامن والاستقرار للبنان ، وان يستمر التعاون العربي لحل مشكلة فلسطين التي هي بنظرنا اساس كل مشاكل الشرق الاوسط .

واضاف النائب عمار : ان ما حصل في مصر بالامس يدل بصورة واضحة على ان التآمر يستهدف كل البلاد العربية ،فعلى العرب ان يكونوا واعين لما يدبر لهم من مكائد لمنعهم من تحقيق مايصبون اليه في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الامة العربية .

ارسلان : عودة النشاط النيابي يدعم الحكومة ومسيرة السلام

اعلن الامير مجيد ارسلان ان عودة النشاط النيابي من شأنها ان تدعم الحكومة ومسيرة السلام التي يقودها الرئيس سركيس ، بالتعاون مع الدول العربية ، وخاصة سوريا .

واضاف : ارجو ان لا ينزعج احد من النشاط الذي تقوم به اللجان النيابية ، خاصة ان المجلس اثبت دائما وجوده ، كما قام اغلب النواب بواجباتهم البرلمانية تحت القذائف والرصاص في ظروف صعبة للغاية وحافظوا على الديمقراطية والشرعية .

وردا على سؤال حول التهديدات الاسرائيلية قال : التهديدات الاسرائيلية ليست بجديدة وهي للاستهلاك المحلي الاسرائيلي . واعتقد ان اسرائيل اذا ما غامرت بحرب جديدة فلن تكون لصلحتها . لذلك يجب على الدول العربية ان تتفرد للتضامن القوي الذي تحقق قبيل حرب تشرين وخلالها فالعرب اذا كانوا متحدين اقوياء واذا كانوا متفرقين ضعفاء .

وسئل متى ستزور الرئيس سركيس فقال : انا شخصيا امنح الرئيس سركيس كل ثقتي واعمل لتخفيف المتاعب عنه ، لانني حينما ازوره لا احمل له اية مشاكل او مطالب ذاتية كما يفعل الغير . وعلى كل حال سأقوم بزيارته قريبا كما سأزور الرئيس شمعون .

وردا على سؤال حول الوضع في منطقة الشوف قال : الوضع في الشوف اصبح في هذه الايام على ما يرام وهو وضع آمن ومستقر ، وذلك بفضل دخول قوات الردع العربية وقريبا سأقوم بجولة في قرى الشوف لاطلع على اوضاع سكانها واحاول حل مشاكلها.

العلي والمرعبي في القصر
سركيس مطمئن لمستقبل الاوضاع

اكد النائب سليمان العلي ان رئيس الجمهورية مطمئن الى مستقبل الاوضاع في البلاد وانه عازم على السير في الخطة الامنية حتى النهاية ، من اجل تركيز مسيرة السلام في البلاد .

فقد استقبل رئيس الجمهورية امس النائبين سليمان العلي وطلال المرعبي واستعرض معهما كافة الاوضاع والقضايا الراهنة بدءا بجمع الاسلحة وانتهاء بالقضايا الاجتماعية .

واعلن النائب العلي بعد الزيارة ان كافة القضايا الاساسية المطروحة كانت موضع بحث مع رئيس الجمهورية وهو مهتم بكل هذه القضايا ومطمئن لمستقبل الوضع في لبنان من النواحي الاقتصادية والمالية والمساعدات المرتقبة من الدول العربية .

واكد العلي ان قرار الرئيس سركيس كان واضحا وصارما بضرورة اجراء مداهمات لمخابىء الاسلحة ومصادرتها حتى لا يبقى هناك سلاح ثقيل . ولم يستبعد ، من ناحية اخرى ، ان يرافق او يتبع ذلك وضع حل لمشكلة الاسلحة الخفيفة التي تبقى اساس المشكلة .

وقال العلي ان رئيس الجمهورية مرتاح لناحية المساعدات العربية المضمونة خاصة لجهة اعادة بناء المؤسسات الرسمية وتجهيزها .

واكد ان اهم شيء للمواطن هو الامن لان الامن يساعده على الانطلاق في اعادة بناء البلاد .

وادلى النائب المرعبي بتصريح قال فيه :

زرنا الرئيس سركيس للبحث معه في القضايا المطروحة حاليا خصوصا موضوع المداهمات التي ستنفذها قوات الردع وضرورة اعادة المهجرين وقضايا تمويل بناء المؤسسات الرسمية .

وقد اعرب الرئيس عن اطمئنانه لموضوع جمع الاسلحة ، وقال ان قسما كبيرا منها قد تم جمعه فعلا . وقد ابديناه في الخطة التي ينتهجها كما طلبنا اليه ان تشمل عملية جمع الاسلحة الاسلحة الخفيفة .

واضاف : لقد طمأننا الرئيس الى ان الدول العربية عازمة على تمويل بناء المؤسسات الرسمية .

دولونكل : لن يستطيع اي بلد الحلول محل بيروت كمركز تجاري

قال الوزير والنائب الفرنسي السابق السيد حبيب دولونكل : لن يستطيع اي بلد الحلول محل مدينة بيروت كمركز تجاري مهم في الشرق الاوسط . وكان دولونكل قد وصل الى بيروت امس لدرس المساعدات التي يمكن ان تقدمها المؤسسات الفرنسية للبنان .

وقد استقبل الرئيس سركيس السيد دولونكل يصحبه السفير الفرنسي السيد ارغو ، وعرض معهما امكانية اشتراك المؤسسات الفرنسية الخاصة في برنامج اعادة اعمار لبنان ، وتمويل المشاريع .

وكان السيد دولونكل قد اجرى مباحثات امس مع رئيس الحكومة ومع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ووزير المالية السيد فريد روفايل واطلع منهم على الاولويات بالنسبة لاحتياجات لبنان في اطار التعمير والبناء .

بعثة جديدة تزور لبنان

واعلن السيد دولونكل في مؤتمر صحفي عقده امس انه سيضع تقريرا يقدمه الى مجلس ادارة غرفة التجارة العربية الفرنسية التي ستجتمع في ٢٧ من الشهر الجاري في باريس وذلك بحضور رئيس غرفة التجارة اللبنانية، وانه في ضوء ذلك الاجتماع ستشكل البعثة التي ستزور لبنان في شهر اذار المقبل ، للاطلاع على احتياجات لبنان بالنسبة الى المشاريع العمرانية واعادة تأسيس الصناعة وتنشيط التجارة .

واضاف : ان غرفة التجارة العربية الفرنسية تمثل القطاع الخاص الا ان نشاطها سيكون لاجل مواصلة الاتصالات بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية بالنسبة لاعمار لبنان .

وقال : ان الاوساط الاقتصادية في فرنسا والشعب الفرنسي عامة قد تابعوا احداث لبنان بألم عميق ، لذلك فمن الطبيعي ان يكونوا من اوائل القادمين الى لبنان بعد استتباب الامن فيه خاصة وان العلاقات بين غرف التجارة العربية والفرنسية هي علاقات قديمة ومتينة .

وخلص السيد دولونكل الى القول بان مدينة بيروت لن يستطيع اي بلد الحلول مكانها كمركز تجاري في الشرق الاوسط ، وان هذا القول يمثل رأي كل رجال الاعمال الفرنسيين الذين ينتظرون بفارغ الصبر عودة الحياة الطبيعية الى لبنان ، حتى يبدأ استئناف اعمالهم في لبنان وفي العالم العربي .

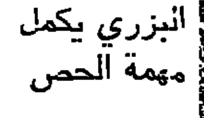
الاسعد يطلع سركيس اليوم على محادثاته في عمان

■ عاد الى بيروت امس من عمان الرئيس كامل الاسعد مختتما زيارة للاردن استغرقت اسبوعا . وسيقوم الرئيس الاسعد اليوم بزيارة الرئيس سركيس لاطلاعه على نتائج اجتماعات مجلس اتحاد البرلمانيين العرب التي عقدت هناك ، وكذلك على نتائج محادثاته مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين .

■ استقبل الرئيس سركيس امس في قصر بعبدا وفد التجمع الاسلامي الشيعي المؤلف من : سماحة الشيخ عبدالله نعمة ، المحامي نعمة حمية ، الشيخ محمد خليل الزين ، السيد عبدو حمية ، السيد عبد الكريم نور الدين ، حيث قدم التهنئة له وتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته الشاقة ، وقد قدم الوفد للرئيس مذكرة تتعلق بالوضع العام ، فابدى الرئيس تفهما للاوضاع .

■ دعي مديرو ومراسلوا المؤسسات الاعلامية العربية والاجنبية العاملة في لبنان الى الاجتماع في الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء المقبل بالمدير العام للامن العام العقيد الركن انطوان الدحداح.وسيعقد هذا الاجتماع في المديرية العامة بقصر شقير في الاشرفية .

أضواء على الأخبار



البزري يكمل مهمة الحص

كان من المقرر ان يسافر وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري امس الاول الى السعودية . لكن زيارته تاجلت ٢٤ ساعة .

وفهم ان زيارته تتسم بالاهمية القصوى على صعيد المساعدات التي ستقدمها المملكة لاعادة البناء والتعمير وتاتي زيارة الوزير البزري الى الرياض تكملة لرحلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .



■ الرئيس فرنجية والشيخ بيار الجميل وبعض الاعضاء ، بعد انتهاء الجلسة الصباحية ■



■ حديث على الماشي بين الرئيس فرنجية والاباتي قسيس ■





■ الرئيس شمعون في حديث مع الدكتور شارل مالك والاباتي شربل قسيس ■
(تصوير موسى الزوقي)

اليوم الثاني من خلوة الجبهة اللبنانية:
لا عودة لصيغة ١٩٤٣ ولا انسلاخ للبنان عن محيطه
الجميل: سنطرح المقترحات على جميع الزعماء اللبنانيين

اليوم الثاني لخلوة الجبهة اللبنانية خصص للمناقشات العامة التي تناولت توضيح المواقف بالنسبة الى القضايا المطروحة . وقد اتسمت المناقشات بجو من الصراحة والموضوعية والدقة ، وكانت المقترحات التي ابداها المتكلمون تنصب كلها على كيفية بناء لبنان الجديد ، وما هي الصيغة الانسب لجميع اللبنانيين بدون استثناء .

فقد تابعت الجبهة اللبنانية خلوتها اليوم الثاني في « دير سيدة البير » فعقدت جلستها الثالثة قبل ظهر امس ابتداء من الساعة العاشرة صباحا برئاسة الشيخ بيار الجميل واستمرت حتى الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ .

وقد طلب الكلام ١٥ شخصا تمكن ثمانية منهم من الادلاء بارائهم وتصوراتهم للبنان وهم : الرئيس شمعون : الرئيس سليمان فرنجيه ، هنري طربيه ، شارل مالك ، ابراهيم نجار ، خيرالله غانم ، انطوان معربس والشيخ امين الجميل .

النقاط المتفق عليها

والجلسة الصباحية التي عقدت امس كان لها عنوانان :

١ — النقاط التي اجمع عليها من قبل المؤتمر ، وقد سجلت في ملف خاص وصرف النظر عن اعادة مناقشتها ، وهذه النقاط طبعا كانت واردة في اوراق العمل ، الاربع ، التي تم الاستماع اليها في الجلسة الافتتاحية .

٢ — النقاط التي كانت موضع تباعد ووردت في اوراق العمل الاربع كانت في الجلسة الصباحية امس موضع مناقشة وبحث .

اما النقاط التي اتفق عليها حتى الان فهي :

● اعتبار صيغة ١٩٤٣ بحكم المنتهية ولا عودة اليها .
● عدم الانسلاخ عن المحيط الذي يعتبر لبنان عضوا فيه .
● لا مواقف معادية لاحد .
● اعتبار المرحلة التي يمر بها لبنان مرحلة مصيرية .
● لبنان مجتمع تعددي ووجوب المحافظة على تفاعل الحضارتين فيه .

المواضيع قيد النقاش

اما المواضيع التي لا تزال قيد المناقشة فهي :

— التصورات التي يمكن ان تؤدي الى بناء لبنان الجديد . وبعض هذه التصورات مستوحاة من اوراق العمل التي قدمت في الجلسة الاولى .

— كان هناك اكثر من اقتراح لبناء لبنان الجديد لكنها غير متباعدة .

وقد اخذت بعين الاعتبار خلال المناقشات الجوانب السياسية والسوسيولوجية والاقتصادية والعلمية وتشكلت لجنة لوضع النقاط التي يتم الاتفاق عليها خارج حلبة المناقشة مجددا ، وفرز النقاط التي لا يزال النقاش يدور حولها .

الدعوة الى مؤتمر موسع

واعتبر المؤتمرون ان خلوة الجبهة هذه لن تكون الاخيرة وهناك تفكير جدي بالدعوة الى مؤتمر اخر موسع تشترك فيه شخصيات وفرقاء لم يتمثلوا في هذه الخلوة .

وبعد تناول طعام الغداء واستراحة قصيرة استأنف المؤتمرون جلستهم المسائية الرابعة عند الساعة الخامسة من بعد الظهر .

وترأس الجلسة المسائية الاباتي شربل قسيس .

الجميل : التسميات ليست مهمة

هذا وقد تحدث الشيخ بيار الجميل الى الصحافيين فقال ردا على سؤال عن رأيه في التسميات التي طرحت على الجبهة فقال :

اننا نتخطى في عملنا التسميات الى جوهر القضايا ، وسواء لدينا هذه التسمية او تلك ، المهم ان نبلغ ما يكفل لنا وحدة الوطن وتدعيمه وحمايته من اية محاولات في المستقبل تبدد طمأنينته ، فنحن لكل صيغة تضمن لبنان مستقرا ، متقدما ناجحا ومحفوظا كما هو للاجيال القريبة ، والبعيدة .. ثم اننا لن نتفرد بالحلول والصيغ في هذه الاجتماعات او سواها ، بل سنطرح خلاصة قراراتنا واقتراحاتنا بعد الدرس العميق المجرد ، على مختلف القادة اللبنانيين فنصل معا الى الصيغة المنشودة . بعيداً عن المخادعة والغمغمة والحساسيات .

وسئل الجميل : يقال ان هناك من يطرح مواصفات عديدة للبنان الجديد فما هي ابرز هذه المواصفات فأجاب :

في اي حال فلبنان الجديد لن يتصف بغير الطابع المميز ، وبالخصائص الفريدة نتيجة تفاعل حضارتين عريقتين فيه ، الى جانب الاحتفاظ بالدور الطبيعي الذي خلق له ، والذي يرجوه اللبنانيون والمسؤولون العرب شيئا كاملا .

وسئل الجميل : كيف تنظرون الى البناء الوطني الجديد في المرحلة التالية فقال . نحن ننظر الى ان البناء يجب ان ينطلق من تربية وطنية وخلقية صالحة ومدركة . تكون في البيت والمدرسة والمجتمع ، بعيدا عن التلهي بالشعارات السطحية ، والانجذاب بالاثارات المطلبية المشبعة بالحماسة والانفعال ، على غرار التي اطلقت قبل الاحداث القاسية وفي خلالها ، باصطناع الحجج والمطالب التعجيزية ، التي لم يقصد بها دفع حرمان او تحقيق اصلاح بقدر ما كان المقصود استغلالها للتدمير والتفجير والتفريق .

وختم الجميل قائلا : المطلوب وطن يدين له كل بنيه بولاء مطلق ، لا ان ينظر اليه كسلعة تتهافت عليها المطامع لاقتسامها .

في تعليقه على خلوة الجبهة

طوني فرنجية: اللامركزية السياسية لا تتعارض مع لبنان الموحد

قال النائب طوني فرنجية ان خلوة الجبهة اللبنانية تناقش اللامركزية السياسية كاحد الحلول الممكنة للبنان الجديد ، ومثل هذا الحل يمكن تحقيقه بمراسيم اشتراعية تصدرها الحكومة بموجب الصلاحيات الاستثنائية التي اعطيت لها . وقال فرنجية ان اللامركزية السياسية لا تتعارض مع لبنان الموحد .

واكد النائب فرنجية ان المؤامرة على لبنان انتهت لجهة عواملها الخارجية ، غير ان اسبابها الداخلية ما تزال قائمة لجهة الوجود الفلسطيني المسلح ، ولا بد من ازالة هذه الاسباب عن طريق تطبيق دقيق لاتفاقية القاهرة .

فقد رد النائب فرنجية على اسئلة الصحافيين كما يلي :

● هل تعتقد ان المؤامرة على لبنان انتهت ام ان هنالك عوامل دولية تعترض سبيل النهاية وتتصل بالوضع في منطقة الشرق الاوسط ؟

☐ من المفروض ان تكون المؤامرة على لبنان قد انتهت لجهة العوامل الخارجية نتيجة التحركات الدولية والعربية ، التي اكدت جميعها الرغبة في احلال السلام في لبنان لا سيما بعد نجاح المبادرة السورية الشقيقة ، وتفهم العالم حقيقة الواقع في البلاد وتمسك اللبنانيين بالتالي بوطنهم وديمومته ، وما تطلبه ذلك من تضحيات وصمود اثار اعجاب العالم كله .

اما المؤامرة على دول المنطقة فليس لدى اي علم بموعد انتهائها ، وربما كانت لم تبدأ بعد .

اسباب المحنة

● الا تعتقد ان اسباب المحنة لا تزال قائمة ام ان قسما منها قد زال ؟

☐ ان اسباب المحنة الاساسية بنظري قد زالت بزوال المؤامرة نفسها . اما اسبابها الداخلية فلا اظن انه قد تغير شيء فيها باستثناء وقف الاقتتال . لذلك ، علينا العمل لازالة هذه الاسباب ، ولا نقبل ان يعلمنا احد ما علينا ان نفعله .

● كيف يمكن ازالة اسباب المحنة من نفوس اللبنانيين ؟

☐ ان الشعب اللبناني ذكي جدا ، وليس بالامكان تغيير تفكيره بامور ليس مقتنعا بها . اذن لا يمكن ازالة اسباب المحنة من النفوس الا بعد التجربة . والتجربة تكرس بالممارسات وليس بالكلام . فعلى الفريق الاخر ان يجعل المسيحي يطمئن الى مستقبله ومستقبل ابنائه ، ويبني اللبناني علاقته معه على هذا الاساس .

لبنان الجديد

● ما هي نظرتك وتصوراتك للبنان الجديد ؟

☐ انظر الى لبنان الجديد بلدا ذا رأس واحد لا رأسين ، واتمنى ان تتحقق فيه العلمنة الشاملة غير المبتورة . ولا بد لي من الاشارة الى وجوب وجود حكم قوي لا يتأثر بالعوامل الطائفية ، اتصوره يؤمن لكل مواطن حقوقه بمقدار الواجبات التي يؤديها نحو وطنه . انظر الى لبنان الغد وجميع مواطنيه مؤمنون بديمومته قبل كل شيء وليس كأنه وطن مؤقت الى عن آخر .

● هل تؤيد مبدأ اللامركزية ؟

☐ اننا نؤيد ونعلق اهمية كبرى على اللامركزية الادارية والسياسية في اطار الحل السياسي المنشود .

● كيف يتم برأيكم تحقيق هذه اللامركزية ؟

☐ يتم ذلك بالاستقلالية الادارية في كل المناطق ، طبقا للتقسيم الاداري الجديد ، ووفقا للمشاريع الموضوعة بهذا الصدد ، خاصة وان كل حزب او جهة قد وضعت مشروعها الخاص ، الامر الذي سيدرس خلال خلوة الجبهة اللبنانية في اطار النظرة الواقعية الى لبنان وما علينا الا الاتفاق على قاسم مشترك يجمع بين مختلف الاراء ، ومن ثم تصدر الحكومة مراسيم اشتراعية تحقق هذا الغرض ، وفقا للصلاحيات الاستثنائية المعطاة لها .

لبنان الموحد واللامركزية السياسية

● كيف تجمع بين لبنان الموحد واللامركزية السياسية التي يفسرها البعض بانها مدخل الى التقسيم ؟

☐ بامكان كل انسان ان يفسر هذا الامر مثلما يريد . ولكن هنالك العديد من البلدان التي تمارس اللامركزية السياسية ، وهي لا تزال موحدة . ان هذا التفسير خاطىء ومردود لوفرة الامثلة التي تدحض وتخالف هذا الراي ، ولذلك نعتبر هذه الحجة عذرا مرفوضا لا يستند الى اي منطق او واقع .

ادارة ثنائية للريجي بعد استقالة سرحال

انيطت صلاحيات المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ، بكل من السيدين انطوان خوري مدير شؤون الموظفين ووليد سلام مدير الشؤون الزراعية ، شريطة ان يوقع الاثنان معا على كل معاملة تقع ضمن صلاحيات المدير العام ، ولا يقبل توقيع احدهما منفردا .

وقد اتخذ السيد خوري مركزا مؤقتا له في منطقة الاشرفية ، كما اتخذ السيد سلام مركزا اخر مؤقتا في شارع الحمراء ، بانتظار انتهاء اشغال ترميم وتجهيز مبنى المقر العام للريجي في الحدث ، حيث سينتقل جميع الموظفين الاداريين وعمال الفبارك الى المقر العام ، كما كان الحال قبل الحوادث .

وقد كلف المديران سلام وخوري بمهمات المدير العام بالوكالة ، لان المدير العام ورئيس مجلس الادارة الدكتور فيليب سرحال استقال ، وبالتالي لان امتياز ادارة حصر التبغ قد انتهى في ٣١ كانون الاول ١٩٧٦ . وقد قرر مجلس الوزراء تمديده بصورة استثنائية حتى اول تموز ١٩٧٧ ، بحيث يتم في خلال هذه الفترة استصدار مرسوم اشتراعي بتنظيم زراعة وصناعة وتجارة التبغ والتنباك في لبنان ، اي اعادة تنظيم الريجي بتحويلها الى مصلحة حكومية مستقلة ، او شركة مختلطة حكومية — اهلية ، او شركة مساهمة ذات امتياز ، او اطلاق حرية زرع وصنع وبيع التبغ لكل من يشاء ، وهذا يعني الغاء نظام الحصر المعمول به منذ سنة ١٩٣٦ .

وكان قد احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية ، كل من المحامي فؤاد دريان ، امين عام ادارة الريجي ، وصبوح يخبريان ، مدير الشؤون الزراعية . وبذلك صارت مديريات ادارة حصر التبغ مشغولة على النحو الاتي : انطوان خوري مدير شؤون الموظفين ، وليد سلام مدير الشؤون الزراعية ، مصطفى العريس المدير التجاري ، حكمت ناصيف مدير التخطيط ، رزق‌الله الطنب مدير الشراء والفرز ، جان قويني مدير العلاقات العامة ، ابراهيم قمترجي المدير الاحتياطي بتصرف المدير العام ، عدنان قيسي مدير الصيانة .

اوضاع المباني

اما وضع مباني وفبارك الريجي ، فهو حاليا كما يلي :

١ — المقر العام الرئيسي في الحدث ، تعرض لخراب واسع في البناء وفقدان القسم الاكبر من المفروشات والتجهيزات . كما تعطلت معظم الفبارك . ويجري حاليا ترميمه واعادة تجهيزه واصلاح الفبارك المعطلة .

٢ — المقر الاقليمي في طرابلس ، تعرض للهدم . ويقتضي اعادة بنائه .

٣ — المركزان الاقليميان في كل من بكفيا والبترون لا يزالان بحالة سليمة تمكنهما من استئناف خزن التبغ الخام وصنع بعض اصناف السجاير الوطنية .

باخوس يقدم للحكومة اقتراحين حول مهل المراجعة ودفع الضرائب

قدم النائب اوغست باخوس الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب ، اقتراحي قانونين اخرين الاول يتعلق بمهل المراجعة ومهل الترقين ، والثاني يتعلق بتمديد مهل دفع كل الضرائب والرسوم المالية والبلدية والرسوم المتوجبة على السيارات وفي ما يلي نص الاقتراحين:

اقتراح المشروع الاول

مادة اولى :

ان مهل مرور الزمن ومهل المراجعة ومهل الترقين (سواء اكان ترقين الدعاوي ام ترقين المعاملات التنفيذية) ومهل المحاكمة بصورة عامة التي نص عليها القانون او فرضتها العقود لاتمام اجراءات ما ، والتي انقضت مدتها في الفترة الواقعة بين ١٥ ايلول سنة ١٩٧٥ و ٢٨ شباط سنة ١٩٧٧ قد تجددت لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

مادة ثانية —

ان معاملات التنفيذ تستمر ويعاد سيرها من النقطة التي وصلت اليها .

مادة ثالثة :

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

اقتراح المشروع الثاني

لما كانت الازمة التي شهدها لبنان في سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ قد ادت الى تعطيل مرافق الحياة العامة والخاصة تعطيلا كاملا دام عدة اشهر ، اقفلت اثناءها الدوائر الرسمية ، وامتنع اثناءها الموظفون عن الحضور الى دوائرهم .

ولما كان المكلفون لم يتمكنوا بالتالي من اتمام بعض المعاملات الرسمية المربوطة بمهل محددة ، والتي تؤدي مخالفتها الى ترتب غرامات قانونية ، ولما كان المكلفون لا يمكنهم بصورة اجمالية تسديد الضرائب والرسوم بمواعيدها المحددة سواء تلك المترتبة عن عام ١٩٧٥ او عن عام ١٩٧٦ . لذلك فاني اتشرف بالتقدم باقتراح القانون التالي نصه : —

مادة اولى — تمدد لغاية ٣٠ ايلول سنة ١٩٧٧ مهلة دفع كل الضرائب والرسوم المالية والبلدية وكل الرسوم المتوجبة على السيارات والتي استحق دفعها في الفترة الواقعة بين اول كانون الثاني سنة ١٩٧٥ و ٣١ تموز سنة ١٩٧٧ ، دون ان يتوجب عن هذا التمديد اي غرامة تأخير مطلقا .

فلا تترتب على هذا التمديد غرامات التأخير المنصوص عليها في قانون اصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها (المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ وتعديلاته) وفي القوانين والانظمة التي فرضت بموجبها تكاليف الضرائب والرسوم المذكورة .

مادة ثانية — يعفى من غرامة عدم التصريح المكلف الذي لم يجر تكليفه بعد اذا قدم تصريحا عن مداخيله ضمن مهلة اقصاها ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٧ شرط ان يسدد اصل الضريبة المتوجبة عليه في خلال المهلة المبينة في المادة الاولى السابقة .

مادة ثالثة — تمدد مهل كل التصاريح التي تقدم الى وزارة المال ، وعلى اختلاف انواعها وبما فيها تصاريح الشغور ، لغاية ٣٠ حزيران سنة ٧٧

مادة رابعة — تمدد مهلة تسجيل عقود الايجارات عن عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٧

مادة خامسة — ان افادات براءة الذمة عن عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، سواء اكانت متعلقة بالرسوم والضرائب المالية ام الضرائب والرسوم البلدية تحتفظ بكامل مفعولها لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٧ .

مادة سادسة — يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

اخبار الدوائر

معدات الاطفاء والاسعاف

اصدر وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، بعد استطلاع وزير الدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس قرارا يقضي بتاليف لجنة قوامها السادة : العميد بهيج بحليس مدير الدفاع المدني رئيسا ، وعضوية كل من العقيد الركن امين ناصر الدين ، والعقيد المتقاعد عاكف حيدر ، والمقدم رفيق زنتوت ، والمقدم وديع شمعون من اطفائية بيروت ومحاسب وزارة الداخلية السيد عفيف حلواني بمهمتها استلام الاليات والمعدات والادوية لزوم الاطفاء والاسعاف التي تقدمها الشركات المتعاقدة بهذا الخصوص ، واعادة النظر بالاستلامات الموقتة السابقة وتقديم المقترحات اللازمة خلال مهلة اقصاها العاشر من شهر شباط المقبل ورفع تقريرها النهائي الى اللجنة العليا .

اسباب انقطاع الكهرباء

على اثر اتصالات بعض المواطنين بالمكتب المركزي في وزارة الاعلام للاستفسار عن سبب انقطاع التيار الكهربائي اتصل المكتب المركزي بالمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان وافادوا ان سبب انقطاع التيار عن بعض مناطق بيروت وضواحيها سببه اعادة ربط الخطوط الفرعية التي جرى اصلاحها بالشبكة العامة وسيعاد التيار فور الانتهاء من هذه الاعمال .

تعاونية الموظفين

اعلن المدير العام لتعاونية موظفي الدولة بالتكليف السيد عبد اللطيف افيوني ان الاعمال التحضيرية في التعاونية تجري بجدية ونشاط بشكل يمكنها من استقبال معاملات الموظفين المنتسبين اليها والبت بها بسرعة في اقرب وقت .

نشاط قصر العدل

من المقرر ان يشهد قصر العدل في بداية الاسبوع المقبل نشاطا عاديا بعد الاتصالات المكثفة التي جرت بين وزير العدل والمراجع القضائية المختصة . وحدد عدد من قضاة التحقيق مواعيد جديدة للنظر بالدعاوى العالقة تبدأ من يوم الاثنين المقبل .

وقد اتخذ قضاة التحقيق هذا الاجراء بعد الاجتماع الذي عقد قبل يومين في مكتب المدعي العام التمييزي السيد امين جعجع وحضره قضاة التحقيق والنواب العامون الاستئنافيون وتم فيه بحث السبل التي تؤدي الى اعادة الحركة والنشاط الى دوائر النيابات العامة والتحقيق بعد ان وعدت دوائر قوى الامن الداخلي بتامين نقل الموقوفين الى ومن قصر العدل .

التحليل الاقتصادي

التفوق في العرض وتنمية الطلب منطلقات لتعزيز صناعة لبنان السياحية

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

صناعة السياحة في لبنان لا تقل اهمية عن الخدمات . والدخل الذي تؤمنه هذه الصناعة ساهم في رفع مستوى المعيشة لعدد كبير من اللبنانيين .

ولعل المكسب الاهم من ازدهار السياحة اعلاء شأن الوطن في الخارج ، ليحتل المكان اللائق على هذا الصعيد بين دول العالم التي تحمل لواء المدنية وتتصف بنمو قطاع الخدمات في اقتصادياتها.

ومن المؤسف حقا ان تكون الحوادث المؤلمة الاخيرة قد تسببت بشلل سائر الخدمات السياحية اللبنانية خلال فترة الـ ١٩ شهرا الماضية .

الان ، وقد تحسنت الاحوال ، علينا ان نعمل على انهاض هذا القطاع من كبوته والمبادرة الى ترميمه لننطلق الى اعادة بنائه من جديد على أسس واضحة ترمي الى وصل ما انقطع في نشاطه . واعادته الى حيويته المنشودة ، ومن ثم الاتجاه به الى مستويات عالية من الكفاءة ليسترد مساهمته القيمة في تكوين الدخل الوطني .

والحاجة ملحة الى وضع تخطيط شامل وبناء للثمرات السياحية اللبنانية العامة والخاصة يحاول التوفيق بين عرض الخدمات السياحية وتنمية الطلب على هذه الخدمات داخليا وخارجيا.

ولا يساورنا الشك بتاتا في ان البلدان الغربية النامية والمتقدمة والغنية بالاثارات السياحية والجمالات الطبيعية وبالثروات المناخية ، هي المزاحمة الوحيدة لخدماتنا السياحية . فخدماتنا اذن ، هي الوحيدة التي تهدد اسواقنا ، سواء في بلدان الشرق الاوسط على الاخص او في بلدان العالم الاخرى على العموم .

والحل كما سبق وقلنا ، يكون بالمقارنة وبسلل الجهود المحسوسة لتقوية خدماتنا ، لتصبح في موقع الموازاة بخدمات البلدان المتمدنة من حيث الجودة والنوعية والمستوى .

اما على صعيد الخدمات السياحية اللبنانية تجاه البلاد العربية ، فيجب ان يضطلع لبنان بدور طليعي في مخطط سياحي تجند في سبيله القدرات اللبنانية . ويرتكز على نوع من التعاون المثمر في هذه المجالات بيننا وبين اخواننا العرب . فالبلاد العربية غنية بالمواقع الجذابة ، تاريخيا ودينيا . وبحكم حسن الجوار والمصير الشبه مشترك ، يتحتم قيام تنسيق سياحي عربي يأخذ لبنان فيه دور المبادرة . وحسنات تنسيق من هذا النوع تتجلى بالنتيجة في توسيع وترويج الطلب على الخدمات السياحية اللبنانية ، وتتصل ، في الوقت ذاته اتصالا وثيقا بطلب مقابل على الخدمات السياحية في البلدان العربية ، مما يتيح للبنان مجال الاستفادة من تفوقين هامين يتمتع بهما وهما :

١ — وسائل النقل والمواصلات الممتازة .

٢ — الصلات الوثيقة بالاسواق الغربية والشرقية .

والتخطيط السياحي الجديد الذي ندعو المسؤولين الى اعتماده يجب ان يرتكز . في دعائمه ، على المبادىء التالية :

١ — تخطي التعميم حول التجهيز السياحي والخروج منه لتبني التخصيص . ويشمل ذلك درس حاجات القطاع السياحي والاستجابة الى متطلباته باقصى المستطاع ، بما في ذلك تعيين المساعدات التسليفية له ماديا ، كي يتمكن من احقاق هذا التخصيص وتلبية الطلب ، بذلك ، على خدماته في جميع الفروع السياحية على تنوعها .

٢ — استهداف توزيع الطلب السياحي على مدار السنة ، كي نخلق الاستمرارية في تدفق الدخل على امتداد فصول السنة الكامل .

٣ — تنويع الخدمات السياحية المعروضة للتعويض عن ضيق رقعة لبنان الجغرافية ، ولا سيما تلك الرقعة ذات الاهمية السياحية .

٤ — وضع التخطيط المدني وسياسة الاسكان في خدمة الجهد السياحي ، لازالة التناقض بين الاهتمام باجتذاب السياح واهمال نقاط الجذب في البلد .

٥ — تنمية الخلقية المناسبة لاجتذاب الطلب السياحي والمحافظة عليه ، ويشمل ذلك التقيد بالاسعار ، واستقامة المعاملة ودماثة الخلق عند الفرد والجماعة .

وفي اي حال ، لا يمكن اعادة الاعتبار الى قطاع السياحة ، من دون البحث في تعزيز دور القطاعات الباقية . فالسياحة تتصل اتصالا مباشرا باوضاع شبكة الطرق واوضاع السير والنقل والمرفا والمطار والاسواق وغيرها ..

وقد تم في مديرية التنظيم المدني بصورة خاصة ، بحث الموضوع المتعلق بتنسيق العمل بين مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية والمديرية العامة للتنظيم المدني حول موضوع الاوتوسترادات والإسراع في تنفيذ هذه المشاريع والمواضيع العالية والاجراءات المناسبة لتمكن الادارات الفنية من دراسة وتنفيذ المشاريع بالمستوى الفني اللازم وبالسرعة المناسبة ولتأمين هذا التنفيذ يقترض تطبيق الاقتراحات التالية :

اولا — تشجيع حملة الشهادات العليا والاختصاصيين على الدخول الى الادارة والبقاء فيها مدة طويلة ، لان قيمة المؤسسات هي من قيمة العاملين فيها .

ثانيا — تحضير الفنيين للدخول الى الادارة باخضاعهم لفترة دراسية وتلقينهم ما يحتاجون اليه من معلومات خلال ممارستهم الوظيفة ، وخلال فترة وجيزة ، بدلا من الاتكال على التجارب خلال سنوات لتعلمهم ما يحتاجون اليه خلال عملهم

ثالثا — تدريب الفنيين خلال العمل لتجديد معلوماتهم بالنظر للتطور السريع للفن الهندسي حاليا .

رابعا — وضع دفتر شروط عام جديد يتناسب والتقدم التقني في العالم ليحل محل دفتر الشروط العام السابق الموضوع عام ١٩٤٢ .

خامسا — وضع دفاتر شروط خاصة نموذجية تعتمد في جميع الادارات بنفس النوع من العمل ، بدلا من تفرقة انواع العمل بين الادارات .

■ هل ينعكس غزو الساعات الالكترونية المستوردة من الخارجية اسواق فرنسا ، على صناعة الساعات الذهبية الفرنسية ؟ والنكسة التي اصابت هذه الصناعة هل يتمكن الصاغة الفرنسيون من تجاوزها ؟

وليام ديزازار ، احد اساتذة الجاز في فرنسا (الصورة) يعتقد أن رفع سعر البطاريات التي تستعمل للساعات الالكترونية،ثلاث أو اربع مرات داخل فرنسا ، يمكن أن يرد الى صناعات الساعات الفرنسية زخمها السابق ، ويجذب من جديد الانظار الى واجهات الصاغة ■

الهيئات الاقتصادية تناقش الاثنين قضية الديون المستحقة للمصارف

ستكون قضية الديون المستحقة للمصارف في ذمة التجار والصناعيين احدى ابرز القضايا التي سيناقشها ارباب الهيئات الاقتصادية في اجتماعهم المقرر يوم الاثنين المقبل .

وقد عقد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة رئيسه السيد عدنان القصار ، استمر ٤ ساعات كاملة بحث فيه الوضع الاقتصادي من جميع جوانبه ، والمشاكل التي تواجه القطاعات الاقتصادية في مرحلة العودة التدريجية الى نشاطها والعلاقات القائمة بين هذه القطاعات في المرحلة الراهنة .

واتخذ مجلس ادارة الجمعية عدة مقررات ابرزها :

١ — بحث موضوع ضرورة استعجال تحريك العمل في مرفأ بيروت بالنظر لتاثير ذلك على عودة النشاط الاقتصادي وتخفيض كلفة المواد المستوردة ، الامر الذي ينعكس بدوره على خفض كلفة المعيشة . وقد شدد المجلس على وجوب ايلاء هذا الموضوع الاولوية في اجتماعات المسؤولين واستعجال تشكيل هيئة مرفئية موحدة تشرف على مرافىء لبنان ، وتكون قادرة على تشغيلها وفقا لاسس سليمة وحديثة .

٢ —

سيقوم وفد من الغرفة بمقابلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لبحث مختلف المواضيع الاقتصادية واطلاعه على رأي الغرفة فيها .

٣ — بالنظر لكون الغرفة تضم ممثلين عن مختلف القطاعات الاقتصادية ، فقد تقرر قيامها بالتنسيق بين هذه القطاعات في معالجة مطالبها. وعلى هذا الاساس سيعقد اجتماع في الغرفة يوم الاثنين في ٢٤ الجاري يحضره رؤساء ونواب رؤساء غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف، يخصص لمعالجة مطالب هذه القطاعات في ضوء ما تواجهه من مصاعب ، في مرحلة عودتها الى استئناف نشاطاتها، وخلق جو اقتصادي سليم يمهد الى عودة سريعة الى ما كان عليه الاقتصاد اللبناني من نشاط .

غبريال بدارو: طالبنا باللامركزية الاقتصادية وهمنا اعادة بناء الانسان اللبناني

كتب ميشال ملك :

همنا الانسان . ليس المهم اعادة تعمير لبنان حجرا فوق حجر . المطلوب حرية منظمة لتوجيه الرساميل ، واقامة مناطق حرة صناعية وتجارية وسياحية ..

الكلام للسيد غبريال بدارو نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت، وقد تحدث الى « الانوار » عن قضايا التعمير والصناعة والاسواق والفنادق والمرفا .. وعرض مجموعة مقترحات لتجاوز المرحلة الحاضرة .

عن موضوع اعادة التعمير قال بدارو : تفكيرنا يتركز على ضرورة جعل المنطقة التجارية في بيروت صلة الوصل بين المسيحية والاسلام ، وبين القطاعات والفعاليات الانتاجية الهامة كالمصارف والمرفا والبريد وغيرها .. ومن الضروري اعادة تعمير هذه المنطقة بأسرع وقت ممكن .

لقد قدمنا للوزير البزري اقتراحا يقضي بانشاء شركة عقارية مختلطة ، تضم ممثلين عن اصحاب العقارات والدولة والتجار ، شرط تاليفها بأسرع وقت ممكن ، واعطاء التجار السيولة اللازمة لاخذ مراكز مؤقتة لهم ، بانتظار اعادة بناء الاسواق التي تتطلب مدة تتراوح بين ٥ و ٦ سنوات . وقد طلبنا من غرفة التجارة الدولية ايفاد خبرائها لدراسة انشاء هذه الشركة العقارية وانماء التجارة في الاسواق المتضررة . وعندها يرتاح التجار ، ويكون على الصناعة دور استئناف الانتاج ومحاربة البطالة .

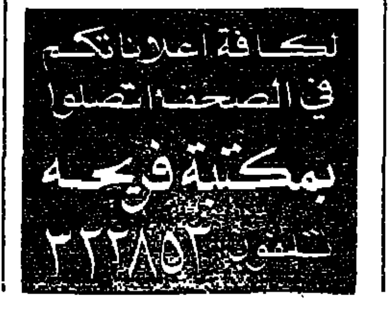
واضاف : اننا ننتظر السيولة من الدول العربية لتحريك دولاب العمل وتلافي البطالة . وهنا لا بد من القول انه لا يكفي الصناعة أن تبدأ انتاجها، لان المواد الاولية قضية اساسية وعلى الصناعيين في هذا المجال العمل على تحسين الانتاجية والنوعية ، وبعد تامين هذين العنصرين الانطلاق نحو التصدير .

العلاقة مع السوق الاوروبية

ومن جهة ثانية ، لقد طلبنا من وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس اعادة النظر بالعلاقة مع السوق الاوروبية المشتركة . وقد اجرى الوزير الاتصالات اللازمة مع السفير لبكي بهذا الشان ، وهذا الموضوع يهم الصناعة اللبنانية ، لان على اللبنانيين التطلع نحو الشرق والغرب، ونحن تهمنا اسواق اوروبا ايضا .

كما طلبنا من الوزير بطرس اعادة النظر بالمعاهدات التجارية المعقودة سابقا لتطويرها — وهي معقودة منذ سنة ١٩٥٢ — وذلك لاقامة توازن بين وارداتنا وصادراتنا . وقد بلغت الارقام قبل الاحداث ما قيمته مليار و ٤٠٠ مليون ليرة ، للبضائع المستوردة ، وحوالي ٧٠٠ مليون فقط للصادرات وهذا امر لا يجوز . وباعادة النظر في هذه المعاهدات يكون المجال مفتوحا لتصريف انتاج الصناعة الوطنية .

وقد سبق وطلبنا سابقا في مؤتمر غرف التجارة والصناعة العربية باعطاء الافضلية للمشتريات الحكومية من البسة ومعدات لازمة لموظفي الدول العربية وجيوشها .



■ غبريال بدارو ■

كما سبق وتقدمنا بطلب لاقامة مناطق صناعية حرة في الجنوب ، والشمال والبقاع ، لانه من الضروري محاربة البطالة واستيعاب الايدي العاملة في مناطقها وعدم انتقالها باتجاه بيروت وجبل لبنان ، وذلك لاقامة نوع من العدالة بين المناطق . وتصنيع الجنوب امر ضروري للحد من الهجرة ، كذلك الامر في الشمال والبقاع .

الخدمات اساس

وقال بدارو : الدولاب الاقتصادي لا يدور الا بالخدمات . وقد دعت غرفة تجارة وصناعة بيروت هذا الموضوع ، وساعدت وزارة البريد في عمليات التوزيع والفرز . وقد طلبنا انشاء مصلحة للبريد بدلا من الوزارة ، بامكانها التصرف باموالها وكانها قطاع خاص ، بدون اية قيود ادارية ، لان البريد شريان القطاع الاقتصادي .

كذلك الهاتف والتلكس ، ومن الضروري انشاء شركة مساهمة من القطاع الخاص في هذا المجال ، لانه من الضروري حتى يعود الى لبنان مركزه السابق للخدمات تامين الهاتف والتلكس باسرع وقت ممكن ، وهذه الخدمات تشجع الشركات الاجنبية في العودة الى مراكزها السابقة في لبنان.

وعن رايه بالمشاريع المطروحة ، قال السيد بدارو : لقد سبقتنا بعض الدول العربية مثل مصر وسوريا على انشاء اسواق حرة تستوعب الايدي العاملة . ونحن في غرفة التجارة والصناعة تقدمنا بطلب من المسؤولين حول هذا الموضوع .

اللامركزية الاقتصادية

لقد طالبنا باللامركزية ، الاقتصادية مع باقي الغرف اللبنانية في زحلة وطرابلس وصيدا ، ونامل ان تعتمد جميع مطالبنا السابقة في اعادة بناء لبنان الجديد .

وعن رايه بكيفية تحديث المرفا والمطار قال بدارو : اذا لم ينشط العمل في المرفا والمطار ، فان الاسعار سترتفع ، وستصلنا المواد الاولية باكلاف مضاعفة . ومن الضروري في هذا الوقت العمل على محاربة الغلاء ، لان العامل لا يمكنه تحمل هذه الموجة من ارتفاع الاسعار ، ويجب ان يعمل المرفا افضل مما كان يعمل في السابق. لقد طالبنا في مؤتمراتنا السابقة بانشاء ادارة عامة لكل المرافىء في صيدا او بيروت وجونية وطرابلس ، ومن الضروري وجود اكثر من مرفا في لبنان، على ان تكون المرافىء الاخرى غير بيروت متخصصة ، ويعطى مرفا صيدا مثلا اختصاصا في المواد الزراعية والكيماوية ، ومرفا طرابلس المواد الاولية من حديد وخشب واتربة وغيرها.

وردا على سؤال حول كيفية حل ازمة النقل والمواصلات ، اجاب نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت : ان وزير التصميم العام السيد ميشال ضوميط يهتم بالمواصلات من سكة حديد وسرفيس ونقل مشترك وغيرها .. لان حل ازمة المواصلات يؤدي الى عدم ازدحام المرفا . والازدحام في المرفا ياتي من البر ايضا لانه مطلوب في مجال الترانزيت الاسراع في اخراج بضائع الترانزيت في اقل من ٤٨ ساعة ، والوزارة الحالية ستهتم بالنقل خاصة سكة الحديد .

تعويضات سريعة

وعن المشاكل العالقة نتيجة الاحداث والتشريع المطلوب لحلها ، قال بدارو : المطلوب تعويضات سريعة وطويلة الاجل . وقسم اخر يكون عبارة عن اسهم اسمية . لانه لا يجوز ان تكون ملكية هذه الاسهم بايد غير لبنانية .

واعود فاقول بصدد اعادة بناء الاسواق ، انه من الضروري انشاء الشركة العقارية المختلطة ، وان تسرع باستملاك الاراضي ، ويكون ملاكو المباني القديمة والمستاجرون اصحاب اسهم في هذه الشركة ، مع الاسراع في اقامة مراكز واسواق مؤقتة للتجار. وقد طلبنا في هذا المجال من الحكومة الحالية اقامة بناء خاص يستخدم خلال ٥ — ٦ سنوات في ضواحي بيروت ، وتخصيصه للتجار ليباشروا عملهم باقرب وقت وتجنب اقامة البسطات التي تضر بالسياحة ومركز لبنان . ومن شان هذه الاسهم ان تتضاعف اسعارها ٤ مرات على الاقل خلال المدة التي تستغرقها عملية البناء .

ومن اجل المستقبل ، طلبنا من الحكومة انشاء المعارض تشجيعا للانتاج المحلي ، والتعريف بنوعية الانتاج الى كافة المستهلكين اللبنانيين.

واضاف السيد بدارو : ومن اهم القضايا المقترحة لمناسبة التفكير باعادة بناء لبنان ، الابتعاد عن انماء بيروت وجبل لبنان والاهتمام بباقي المحافظات مما يخفف ضغطا عن المناطق المزدحمة، كما انه يساعد على حل ازمة السكن .

ونطالب في هذا المجال ، بعد انشاء مصرف الاسكان اعطاء الافضلية في سلفات السكن للاشخاص الذين يريدون السكن في الجنوب والشمال والمناطق، وتمديد فترة التسليف لهم . كما نطالب اعادة النظر في وضع لبنان بالنسبة للسوق الاوروبية المشتركة ، وضرورة اشتراك لبنان فيها ، لتعطى الافضلية لانتاجنا ، شرط ان نكون متفوقين بالنوعية والانتاجية .

وقال بدارو : واؤكد على ان المواد الاولية في لبنان هي الانسان . وادعو الى التمثل بالمانيا الغربية اثر الحرب الثانية حيث عمل العمال بمعدل ١٤ ساعة يوميا ، ولم تلق حينها المسؤولية كلها على عاتق الحكومة . وعلينا كمواطنين في هذا البلد ، ان نتحمل مسؤولياتنا خصوصا ، وان لدينا اشخاصا في الحكم يتمتعون بثقة كبيرة لاعادة بناء لبنان كما يريد الرئيسان سركيس والحص .

الطاقة

● زادت حكومة الاقلية الاشتراكية البرتغالية امس اسعار البنزين بنسبة ١٧ بالمئة ، مما ادى الى قيام تظاهرات غاضبة في جزر الخالدات وماديرا .

وذكر الراديو الحكومي ان المحتجين اشتبكوا مع قوى الامن في بونتا ديلغادا وهي المدينة الرئيسية في جزر الخالدات الواقعة في وسط المحيط الاطلسي .

وفي ماديرا سار حوالي ٢،٠٠٠ شخص في شوارع فونشال للاحتجاج امام مقر الحكومة الاقليمية .

وقد ارتفع سعر البنزين وهو اعلى سعر في اوروبا تقريبا الى ٢١ اسكودو (حوالي جنيه استرليني و ٨٠ بنسا) لليتر الواحد من البنزين الممتاز . وزيد سعر الغاز بنسبة الربع ، كما زيدت اسعار اصناف الوقود الاخرى المشتقة من النفط او الغاز بالنسبة نفسها .

والقى بلاغ صدر بعد اجتماع وزاري اللوم في رفع الاسعار على ارتفاع سعر النفط الخام واجور النقل الى البرتغال . وصرح السنيور انطونيو سوسا غوميز وزير التنسيق الاقتصادي للصحفيين بان اجراءات تقشف اخرى غير مستحبة امر لا بد منه .

النقابات

■ قالت نقابة الصاغة والجوهرجية في بيروت ، ان السوق الجديدة للمجوهرات والمصوغات في مدينة جونية ، هي سوق مؤقتة لاستيعاب ابناء هذه المهنة بعدما تهدمت سوقهم الكائنة غربي ساحة الشهداء ، وتعذر على القسم الاكبر من الصاغة والجوهرية فتح محلات بديلة في احياء بيروت وضواحيها والمدن الاخرى .

وقالت ان جميع اصحاب المحلات في سوق الصاغة ببيروت ، سوف يعودون الى محلاتهم في وسط العاصمة التجاري،سواء تم اعادة بناء السوق حسب تصميمها الاثري السابق ، او جرى بناء سوق حديثة بتصميم عصري . ونقابة الصاغة والجوهرجية ومعها نقابة مستخدميها ، تتمسك باعادة السوق الى مكانها السابق في وسط بيروت ايا كان التصميم الجديد الذي سيوضع لاعادة بناء منطقة الاسواق التجارية .

والمرجح حسب المسح الاولي الذي اجري حتى الان ، ان سوق الصاغة والجوهرجية سوف تهدم لاعادة بنائها.

تقرير الى الداخلية حول الاسواق المؤقتة

تسلم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان تقريرا من لجنة كلفها بدرس اختيار الاماكن المناسبة لاقامة الاسواق المؤقتة ، التي ستخصص لتجار منطقة الوسط التجاري المدمرة في بيروت ، بانتظار اعادة بنائها .

وابرز مقترحات هذه اللجنة المؤلفة من السادة سامي شعيب رئيس مصلحة الشؤون البلدية في وزارة الداخلية وعصام علي حسن رئيس مصلحة التنظيفات في بلدية بيروت ، ومحمود علايا من موظفي الداخلية ، هي التالية :

١ — الموافقة على بقاء سوق الخضار والفاكهة بالجملة ، في مكانها المؤقت الحالي ، تحت جسر المصيطبة الممتد من ساحة رياض الصلح حتى المدينة الرياضية .

٢ — الموافقة على بقاء السوق الشعبية المختلطة ، في مكانها المؤقت الحالي ، تحت مستديرة ساسين في الاشرفية .

٣ — الموافقة على بقاء سوق الخضار والفاكهة بالمفرق ، في مكانها الحالي المؤقت قرب مستشفى الاطفال تجاه مبنى المتحف .

٤ — الموافقة على بقاء الاسواق المختلطة المؤقتة خاصة المخصصة للخضار والفاكهة واللحوم ، في كل من شمالي وجنوبي ساحة الشهداء وشارع المعرض والتياترو الكبير .

٥ — اقتراح بتقديم قطعة ارض جديدة تملكها الدولة لاقامة اكواخ مسقوفة بالمعدن او السمنت ، تخصص سوقا للخضار والفاكهة بالمفرق ، وتعطى بالافضلية للذين فقدوا محلاتهم في اسواق النورية والمهندس والافرنج والارجنتين .

٦ — اقتراح بتقديم ارض تملكها الدولة ايضا ، لبناء اكواخ مسقوفة بالمعدن او الاسمنت ، وتخصص سوقا مشتركة للملبوسات والمفروشات والمكولات ، وتعطى بالافضلية لتجار اسواق المنطقة التجارية المدمرة .

وتقول اللجنة ان هناك ٣ الاف لوح بلاستيك مقدمة من دول اجنبية الى الحكومة يمكن استخدامها لبناء السوقين المؤقتين المقترحتين .

أسعار العملات

استمر الاستقرار في اسعار الدولار والعملات الاجنبية الاخرى في سوق بيروت ، بينما طرا تراجع طفيف على اسعار بعض العملات العربية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٩٨	٢٩٩
الجنيه الاسترليني	٥٠٧	٥١٢
الفرنك الفرنسي	٥٩	٦٠
الفرنك السويسري	١١٩	١٢١
المارك الالماني	١٢٤	١٢٦
الفلوران الهولندي	١١٤	١١٦
الفرنك البلجيكي	٨١	٨٢
الالف لير ايطالي	٣٣٥	٣٤٠
الليرة السورية	٧٢،٥٠	٧٢،٥٠
الجنيه المصري	٤٠٠	٤١٠
الدينار الكويتي	١٠٢٣	١٠٣٠
الدينار الاردني	٨٨٥	٨٩٠
الدينار العراقي	٨٢٨	٨٤٥
الريال السعودي	٨٣،٧٥	٨٤،٥٠

مشروع قانون جديد لضريبة الدخل

التامت الجمعية العمومية لعملاء بورصة بيروت ظهر امس وانتخبت مجلس ادارة جديدا خلفا للمجلس الذي انتهت ولايته . ففاز السادة : محمد كامل طباره رئيسا ، نخله بسكنتاوي نائبا للرئيس ، نجيب ارسلانيان امينا للصندوق ، هنري ارسلانيان امينا للسر ، رفلة بدوي وعرابي سنو مستشارين .

ثم بحثت الجمعية العمومية لعملاء البورصة سلسلة امور ، واقرت الاتي:

١ — تاييد تكليف الهيئات الاقتصادية الدكتور حسن عواضة المفتش العام المالي سابقا ، باعداد مشروع قانون جديد لضريبة الدخل في لبنان ، على ان يخفف المشروع الجديد معدل الضريبة على الشركات المساهمة بما يشجع المتمولين على انشاء شركات جديدة والمساهمة بالشركات الموجودة . ذلك لان قانون ضريبة الدخل الحالي الصادر سنة ١٩٤٣ والمعدل بالمرسوم الاشتراعي سنة ١٩٥٠ ، يجعل ضريبة الدخل على الشركات مثل الافراد ، وهو امر لا شبيه له في الدول التي تعتمد النظام الحر .

٢ — السعي لاصدار مرسوم اشتراعي باحداث نيابة عامة مالية في وزارة العدل ، تكون مستقلة عن النيابات العامة العدلية الموجودة حاليا، وتحصر مهماتها في المخالفات المالية والاقتصادية البحتة .

٣ — السعي لاصدار مرسوم اشتراعي باستحداث مصلحة لمراقبة الشركات المساهمة وضبط مخالفاتها ، سواء في ما يتعلق بحقوق المساهمين او الزبائن ، على ان تكون هذه المصلحة في ملاك وزارة الاقتصاد او وزارة المالية .

٤ — استعجال السعي لاستئجار مقر جديد لبورصة بيروت ، لان البناء الحالي المتضرر في الحوادث لا يصلح لاستئناف العمل . والتمني على الحكومة باستئجاره في شارع المصارف — شارع رياض الصلح نظرا لترابط العلاقة بين البورصة والمصارف .

٥ — السعي للاسراع باصدار مرسوم اشتراعي يسوي قضية اسهم الشركات المساهمة التي سرقت من المصارف والبورصة في اثناء الحوادث ولا يمكن استئناف تداول الاسهم بالبورصة قبل تسوية مشكلة المسروق.

دولونكل: لبنان لا يمكن اعادة بنائه بالتمويل الذاتي

الصادرات اللبنانية موضوع قيد البحث

استعرض رئيس غرفة التجارة الفرنسية — العربية السيد ميشال حبيب دولونكل في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت الخطوات التي يمكن ان تقوم بها الحكومة الفرنسية والقطاع الخاص الفرنسي لمساعدة الاقتصاد اللبناني على النهوض في مرحلة ما بعد الاحداث .

زيارة في اذار

وتابع دولونكل قائلا : لقد ناقشت مع زملائي في غرفة تجارة وصناعة بيروت ومع رئيسها السيد عدنان القصار العضو في مجلس ادارة غرفة التجارة الفرنسية — العربية الذي حضر اجتماعات الغرفة في باريس ، وحصلت على انطباع بان اعادة بناء لبنان يجب ان لا تخضع للظروف السياسية ، لان لبنان لا يمكن ان يعيد البناء بواسطة التمويل الذاتي .

وقال دولونكل ان وفدا من غرفة التجارة الفرنسية — العربية سيزور لبنان في شهر اذار المقبل لمعرفة ما يمكن تقديمه الى لبنان .

وقال : ان ما حصلت عليه من نتائج اتصالاتي مع المسؤولين يدعو لتحديد ما اذا كان القطاع العام هو الذي سيقوم بمهمة اعادة الاعمار بالطريقة الكلاسيكية بعد تامين التمويل اللازم من الدول العربية ، وما يمكن ان يقوم به القطاع الخاص الذي سيعطي دورا للمبادرة الفرنسية والقطاع الخاص الفرنسي .

واكد دولونكل ثقته بقدرة الاقتصاد اللبناني على تخطي المرحلة التي يعيشها الان .

اما بالنسبة للصادرات اللبنانية فهناك موضوع قيد البحث الان مع غرفة تجارة وصناعة بيروت يتعلق باعادة النظر بالعلاقات الاقتصادية القائمة . ويمكن للغرفة اللبنانية ان تقدم مقترحات في هذا المجال لتدرس مع المسؤولين الفرنسيين .

اعادة تسيير الاوتوبيس

اعلنت مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن اعادة تسيير الاوتوبيس ابتداء من صباح الاثنين المقبل في ٢٤ / ١ / ١٩٧٧ على الخطوط التالية :

— ساحة الشهداء — المطار.

— الحرش — الدورة .

— النهر — كهرباء لبنان حتى شارع فردان .

وقال بيان المصلحة : على جميع العمال والمستخدمين الالتحاق بمراكز اعمالهم تحت طائلة المسؤولية .

مليار و ٥٥٠ مليونا — تتمة

مصادرتها »، وان لا مساومة على هذا الامر بعدما اعطي الاطراف فرصة لتجميع الاسلحة بملء ارادتهم ، وكان عليهم ان يستفيدوا من هذه الفرصة لان مصلحة البلاد وامن العباد هي في النهاية فوق مصلحة الجميع .

ويتفاءل الزوار بان ساعة الصفر ، بالنسبة للمداهمات ليست بعيدة ، ولكنها لا تتم الا بناء على معلومات مؤكدة ، علما بان قسما كبيرا من الاسلحة الفلسطينية غادر مع القوات الفلسطينية النظامية .

ماذا بشان الاسلحة المتوسطة والخفيفة ؟ هناك عدة مقترحات مطروحة ، بينها الشراء من الاحزاب باسعار رمزية ، والترخيص بالاسلحة الخفيفة داخل المنازل ، ومصادرتها في اي مكان عام بحيث يكون الحكم تلقائيا ثلاث سنوات سجن في المرة الاولى ، و ١٥ سنة للمخالفة الثانية .

وفي مثل هذه الحال فان المواطن سوف يتخلص من هذا العبء بشكل او باخر .

الجيش ، مؤجل البحث باعادة بنائه ، والتركيز يتم على اعادة تشكيل وتجهيز قوى الامن الداخلي في وقت قريب جدا ، اما الاوليات في اهتمام الدولة فهي حسب الترتيب : جمع السلاح ، اعادة بناء قوى الامن الداخلي ، المهجرون واعادتهم الى قراهم ومناطقهم وترميم منازلهم واعادة بناء المهدم منها .

مشكلة الايجارات
محسن سليم : المطلوب تشريع استثنائي

كتب فيصل الفراس :

يعود مجلس الوزراء يوم غد الاثنين الى درس موضوع الايجارات ، في ضوء معطيات ما بعد الحرب، والمشاريع المعدة للحالات الجديدة .

وقضية الايجارات قضية جميع اللبنانيين ، فـ ٦٠ بالمئة منهم مستاجرون .

والموضوع يطرح من عدة وجوه : علاقة المؤجر بالمستاجر تجاريا وسكنيا ، الايجارات المستحقة ، الاماكن المهدمة كليا او جزئيا .. والبيوت المصادرة .

ماذا في القانون الحالي ؟

نتوقف عند الاحكام التالية :

١ — على المستاجر ان يدفع كامل البدلات المستحقة عليه والمطالب بها ، وذلك بمهلة شهرين من تاريخ استلامه او رفضه الانذار الرسمي بدفعها، حتى اذا انقضت مدة شهرين من تاريخ استلامه او رفضه تبلغ الانذار ، ولم يدفع كامل البدلات المستحقة المطالب بها بات على المحاكم ان تحكم بما يلي :

— بدفع كامل البدلات المستحقة .

— بفسخ الايجار واخلاء المأجور .

— بالفائدة القانونية لتلك البدلات ان طالب المالك بذلك .

— بدفع نفقات المحاكم .

٢ — كل هذا سواء كان المستاجر قضى الفترة ما بين ١٣ نيسان ١٩٧٥ وتاريخ المطالبة ، في منزله او خارج منزله وسواء كان يعمل او متوقفا عن العمل.

ومما يذكر ان بعد احداث عام ١٩٥٨ ، ونشوء وضع مشابه نسبيا للوضع الحالي من حيث طبيعة المشكلة المطروحة المتعلقة بالايجارات ، صدر قانون بتاريخ ٢٤ كانون الاول ١٩٥٨ ، نص على ان الانذارات الرسمية بالبدلات والتي ارسلت منذ ٩ نيسان ١٩٥٨ ولغاية ٢٤ كانون الاول ١٩٥٨ (شهران بعد الاحداث وشهر قبل الاحداث) - تعتبر لاغية وكانها لم تكن ..

بدلات مؤجلة

فما معنى هذا القانون ولماذا استصدر ؟.

المحامي بسام غزال يقول : لجهة معناه ، يلاحظ انه ابطل مفعول المطالبات الرسمية ببدلات الايجار ، الامر الذي يعني ان بدلات الايجار التي استحقت ابان العام ١٩٥٨ وحتى ما كان مستحقا منها قبل ذلك باتت غير جائزة ان تكون موضوع مطالبة لغاية ٢٤ كانون الاول ١٩٥٨ ، وذلك من اجل تمكين المستاجرين من كسب ما يمكنهم من الوقت لدفعها .

ولا شك في ان هذا القانون استصدر في ذلك الوقت لتلافي ردات فعل اجتماعية تنجم عن التطبيق الحرفي للتشريع السائد انذاك .

وانطلاقا من القانون الحالي وهو قانون اجور استثنائي ، فان المستاجر ملزم بدفع البدلات للايجار كاملة وضمن مهلة محددة بعد تبليغ الانذار بالدفع .

رأي احد المالكين

اما في الوقت الحالي فيقول احد المالكين لعدد من الابنية السيد محمد سنو : ان البلاد تعيش فترة استثنائية صعبة لم يمر بها اي بلد في العالم ،وبالتالي فلا بد من تعطيل مفاعيل قانون الاجور الاستثنائي وتعديل بعض من احكام قانون الموجبات والعقود حتى تتماشى مع المرحلة الحالية . ولذلك ، فلا بد من التمييز بين الحالات المتعددة التي وقع فيها المستاجر نتيجة هذه الظروف .

ويضيف : رأيي بالنسبة للمستاجر الذي استمر في منزله واستفاد من ماجوره بصورة شبه طبيعية ، انه لا بد من ان يدفع البدلات كاملة . كما ارى ان عليه دفعها مرة واحدة فيما اذا كان قد استمر في عمله او استمر في قبض راتبه خلال الاحداث بشكل عادي. اما المستاجر الذي انقطعت موارده ، فلا بد من تقسيط بدلات الايجار او اعطائه المهلة الكافية للتسديد .

ويقول ايضا : ان المستاجر الذي اضطر الى اخلاء سكنه لخطورة موقعه او تضرره ، وابدى المستاجر تمسكا به ، فانه ملزم بدفع البدلات على نحو ما ذكرته في الحالة الاولى .

اما بالنسبة للماجور الذي تصدع كليا او زال كليا ومعظمه في المناطق التجارية قديم العهد ، فانني ارى ان يخضع هذا الى احد وضعين :

١ — اما ان يتخلى المستاجر كليا عن الماجور ، وفي هذه الحال لا بد من اعفائه بحيث ان المالك يجد ارضه محررة من الايجار ، وعليه ان يتحمل الاضرار الناتجة عن زوال البناء اضافة الى خسارته البدلات المتوجبة .

٢ — اما اذارغب المستاجر بالتمسك بالايجار بعد اعادة البناء بشكل او باخر ، فانني اقترح اعفاءه من البدلات المتوجبة على ان يجري معه عقد ايجار جديد وببدل جديد يتوافق مع وضع البناء الجديد ، وبذلك تتحقق العدالة بين المالك والمستاجر . فالمستاجر تعود له الملكية التجارية دون خلو ، والمالك يستعيض عن بنائه القديم المهدوم والالتزامات التي قد تفرض عليه نتيجة اعادة البناء والقروض اللازمة لذلك ، بالبدل الجديد الذي يحدد وفق اسس تخمين عادلة .

والوجه الاخر من المشكلة ، يتعلق بالذين تركوا منازلهم ، بعد ان لم يعد بامكانهم البقاء فيها ، في ظروف قاهرة كالتي مرت على لبنان خلال الاحداث ، فهل يتوجب على هؤلاء دفع بدل الايجار طيلة مدة غيابهم ، وهل من حق المؤجر ان يعتبر ان العقد قد سقط واصبح لاغيا ؟

المحامي محسن سليم تحدث في هذا الموضوع : وقال : في اعتقادي ان القوانين العادية وحتى القوانين الاستثنائية التي تخضع لها هذه المواضيع ، ولا استثني منها لا قانون العقود والموجبات ، ولا قانون الايجارات الخاص ، ولا قانون الملكية التجارية ، بحيث لم تعد نصوصها كافية لحل المشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية .

واضاف : وفق رأيي ، ان الحكومة بامكانها حل كل هذه المشاكل بفضل السلطات الاستثنائية التي تتمتع بصلاحياتها ، وهناك لجنة قانونية خاصة كما علمت ، تعد الان التشريعات والقوانين الخاصة والاستثنائية لتسهيل اعمال الحكومة وتنظيم علاقة المؤجر بالمستاجر طيلة فترة الاحداث والمدة التي ستليها ، مشيرة الى جميع هذه الحالات .

وذكر سليم : وهذا ما سيعتمد بالنتيجة كاساس للتعامل لاجل فصل المنازعات بين المؤجر والمستاجر .

وبعد ...

ان غالبية المواطنين وخصوصا الذين تعنيهم المشكلة مباشرة وهم يشكلون ٧٨٫٥ بالمئة من مجموع الشعب اللبناني ، هؤلاء يطالبون العهد الجديد بايجاد حل لمشكلة الايجارات المستحقة والتي تسعى الدولة لحلها باعداد تشريع جديد يضمن الحل العادل .

وقد كشف مصدر مطلع النقاب عن جوانب مهمة في مشروع الايجارات الذي يتوقع ان يصدر بمرسوم في وقت قريب ، والذي سيحدد الايجارات بالنسبة لاصحابها وصيغة الاستثمار ، خصوصا استثمار الابنية الكبيرة التي تؤمن دخلا لاصحابها يزيد عن المئتي الف ليرة سنويا ، اذ سيصار الى تخفيضها بنسبة ٢٥ و ٣٥ بالمئة .

... اللبنانية — تتمة

اليوم ، والتي شلت قدرات الدولة ولا تزال .. وكل هذا بقصد التوصل الى صيغة سياسية وادارية جديدة للحكم ، تضمن السرعة والفعالية في انماء المناطق في اتجاه خصائصها البشرية وتطلعاتها النفسية ، كما تضمن الوحدة في التعددية الحضارية القائمة في لبنان .

ويعكس مشروع البيان الختامي هذا الاتجاه ، وهو يدعو الى لبنان جديد يكون رهانا اخر على التعايش ، ولكن من منطلقات واختيارات جديدة ، يلتزم بها اللبنانيون جميعا باولوية الولاء للبنان ، وتترك للمجموعات الحضارية المتعايشة حرية النمو والتفوق ، من دون ضغوط طائفية او عددية .

وقد تلقى مؤتمر الجبهة امس عدة عرائض من الدامور وعندقت وبعض القرى المهجرة ، كما تلقى كتابا من « التنظيم » يؤيد المؤتمر ، وانصبت المناقشة على ضرورة بسط السيادة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية . (الجلسة الصباحية على الصفحة ٣).

وجلسة بعد الظهر بدأت في الساعة الخامسة برئاسة الاباتي شربل القسيس وقد تكلم فيها كل من : الارشمندريت ميشال حكيم ، صلاح مطر ، وليد الخازن ، فيكتور غريب ، ادمون رزق، فؤاد افرام البستاني ، بسعيد عقل ، وهنري طربيه .

وبانتهاء المناقشة تشكلت لجنة من السادة : الدكتور شارل مالك ، فؤاد افرام البستاني ، ادوار حنين ، جواد بولس ، ومندوبين عن الاحزاب والهيئات المشتركة في الخلوة (الشيخ بيار الجميل عن الكتائب ، دوري شمعون عن الاحرار ، خيرالله غانم عن لجنة البحوث ، جان نفاع عن الجبهة الوطنية ، والشيخ بشير الجميل عن القوات اللبنانية) . وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها الاول مساء امس ، وستعود الى الاجتماع صباح اليوم الاحد لوضع وثيقة من وحي ورقات العمل الاربع والمناقشات التي جرت ، ستكون نواة البيان الختامي الذي سيصدر عن الخلوة .

وفي تصريح للاباتي القسيس عن اجواء الجلسة التي تراسها ، قال : لقد شعرت وانا ادير هذه الجلسة ، وكاني ادير جلسة مدبرين ، كانت فيها الحرية مطلقة ، وتبادل الاراء على مستوى رفيع . وفي نهاية الجلسة تالفت لجنة لتجمع المبادىء العامة التي تصلح ان تكون اطرا لاختيار سياسي مستقبلي يصار الى عرضه على مؤتمر وطني عام للنقاش والحوار.

وسئل الرئيس كميل شمعون عما اذا كان هناك فروقات بين وجهات النظر فاجاب : كل فريق له نظرة خاصة ، وهذه النظريات سيوفق في ما بينها للخروج بمبدأ واحد او جملة مبادىء سيقوم عليها لبنان القوي من الناحية السياسية والادارية وجميع النواحي .

واضاف قائلا : اريد ان اوضح واكرر وربما للمرة المائة ، ان لا يعتبر احد انه هناك اي فكرة او اي نية او اي توجيه يشم منه رائحة البغض او الانتقام . كل الافكار موجهة الى لبنان الغد ، بكل مقتضيات الرقي والتقدم وتوفير الاحتكاكات الطائفية التي تمنع لبنان كله من التقدم ، وان يصبح دولة قوية . واقول لبنان ، كل لبنان ، ولا اقول لبنان المسيحي او لبنان المسلم .

«بريد المطار» يتلقى يومياً ٢٥٠٠ رسالة وطرد ويعمل على مدار الساعة بلا انقطاع

كتب عمر حبنجر :

بريد مركزي مختصر انشاته وزارة البريد في الطابق الارضي من مبنى تابع لمديرية الطيران المدني في مطار بيروت .

انه « بريد » يستقبل الرسائل الخارجية ويرسل الى الخارج الرسائل والطرود الداخلية . ويعمل على مدار الساعة .

انه عمل نموذجي ، بالنسبة الى المهمات الملقاة على عاتق موظفي بريد المطار .

الاعمال تتم باليدي ، من الفرز الى الوزن .. الى اقفال اكياس البريد بواسطة « كباسة الورق » ..

وما لا يفتقده مركز البريد الجديد في المطار ، هو العزيمة والاستعداد لدى الموظفين للعمل والبذل .. انهم كخلية النحل يتحركون ، وكان الموظفين في سباق مع الزمن ، او في مواجهة تحد يريدون اثبات فاعليتهم تجاهه .

فقد جهزوا المركز بما تيسر من المكاتب والموازين واكياس النايلون والقماش ، وخطوا بايديهم اليافطة التي تحمل اسم « مركز الطرود البريدية » تمهيدا لتعليقها على الباب بغية لفت نظر اصحاب العلاقة ، حتى لا يضيعوا عنه .

اما بالنسبة الى العمل في هذا المركز فقد بدأ في السابع من كانون الاول ، وانطلق بشكل اساسي في العشرين منه ، حيث صدر القرار الرسمي بفتح هذا المركز ، وجرى ابلاغه الى ممثلي الدول العربية والاجنبية التي تتبادل الخدمات البريدية مع لبنان .

ومنذ ذلك اليوم ، والمعدل اليومي للرسائل التي تمر في هذا المركز يبلغ ٢٥٠٠ رسالة ، عدا الطرود البريدية التي لا يزيد وزن الواحد منها عن ١٠ كيلوغرامات فقط .

الدخول والخروج

وفي لقاء مع المسؤول عن المكتب قال السيد كامل دارغوث : ان الادارة عمدت الى انشاء هذا المركز لتسريع العمل البريدي ، لان البريد المركزي الاساسي ، مهتم بتصفية الرسائل القديمة والمتراكمة .

اما طريقة عمل هذا المكتب على صعيد استلام الرسائل ، فتركز على وجوب تسليم الرسالة الواردة من الخارج الى بيروت في اليوم نفسه الذي ترد فيه الى المركز ، او في اليوم التالي اذا كان صاحبه مقيما في المحافظات .

وليكون العمل متكاملا عمدت ادارة البريد الى انشاء ١٠ مراكز بريدية في بيروت ، بالاضافة الى مراكز البريد في المحافظات الاربع الباقية . واقامت مركز تجمع لاستقبال البريد الداخلي المرسل الى الخارج في الاونيسكو .

وتعتمد كثافة النشاط البريدي على خطوط الطيران . وكلما ازداد عدد الطائرات القادمة الى بيروت ، كلما ازدادت نسبة الرسائل الداخلة او الخارجة .

وبالنسبة الى البريد الخارجي ، كان ثمة رسالة من الخرطوم مؤرخة بتاريخ ١٨ الجاري ، اي انه مضى على وضعها في البريد السوداني مدة يومين ، واصلة الى بيروت . وقد جرى فرز هذه الرسالة في مركز بريد المطار فورا لتسلم الى صاحبها في اليوم نفسه .

وما ان تصل اكياس البريد الخارجي الى المطار حتى يجري فتحها بحضور الجمرك ، ثم يشرع الموظف المختص بفرزها يدويا الى مضمون وعادي ومطبوعات بسبب تعطل الات الفرز الالكترونية ، وذلك على المكاتب العشرة الموزعة في احياء بيروت ، فضلا عن مكاتب المحافظات الاخرى . ويجري وضع رسائل كل مكتب ، اي كل حي او منطقة في كيس على حدة ، وتنقل بواسطة سيارة الى مركز التجمع في الاونيسكو ، حيث توزع على مكاتب العاصمة فورا ، ومكاتب المناطق في اليوم التالي ، وتسلم الى اصحابها بعد ساعتين من وصولها للمكتب ...

في هذه الاثناء تكون المكاتب قد جهزت ما لديها من رسائل ، بانتظار وصول سيارة التوزيع ، فتستلم الوارد ، وتسلم ما هو برسم التصدير الى الخارج حيث ينقل في السيارة ذاتها الى المطار ، ويجهز في انتظار اول طائرة ، وهكذا دواليك .

الاسلوب الجديد

اما طريقة تسليم الرسائل . من قبل المواطن الى مكتب البريد في منطقته فقد صارت تتم باسلوب جديد .

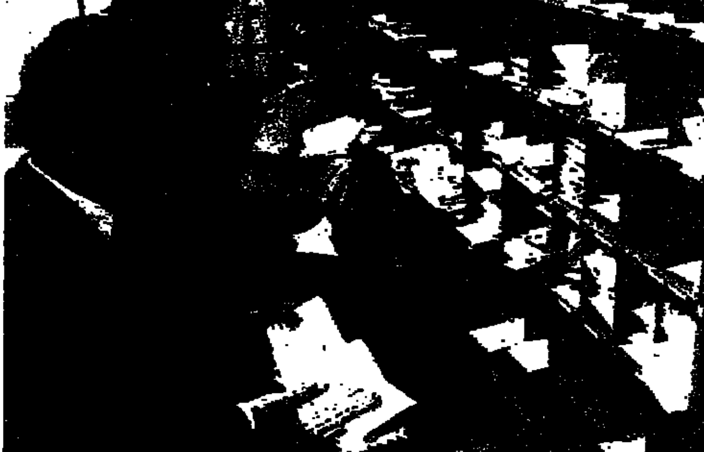
اولا : على المواطن الراغب في ارسال رسالة الى الداخل او الخارج ، ان ياتي الى مركز البريد وفي يده رسالته مفتوحة .

ثانيا : يتم اقفال الرسالة بحضور موظف البريد وتحت اشرافه ، دون ان يكون له حق الاطلاع عليها . او قراءتها ثم تلصق عليها التمغة البريدية وتختم بحضور صاحبها .

وابقاء الرسائل مفتوحة على هذا النحو ، هو لدواع امنية ، حيث يتسنى للموظف التثبت من عدم وجود اشياء ممنوعة داخل الرسالة .

والرسم المالي على كل رسالة ، او « طابع البريد » لا يزال كما كان في السابق : من ٧٥ الى ١٠٠ ق.ل. ، للرسالة زنة ١٠ غرامات ، المرسلة الى الخارج ومن ٢٥ الى ٥٠ قرشا للرسائل الداخلية والعربية . اما الرسائل المضمونة فتضاف اليها ليرة ، اذا كانت خارجية ونصف الليرة اذا كانت داخلية .

اما الادارة المركزية ، فانها ترى في « المبنى بريد » الذي استحدث في المطار ، تدبيرا مؤقتا ونموذجيا ، تمهيدا لاطلاق العجلة البريدية ، بعد الانتهاء من اعمال الترميم والتجهيز في المراكز الرئيسية .

■ فرز الرسائل في بريد المطار ■



■ عملية وزن الطرود والرسائل ■



■ الطرود الاتية من الخارج ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ مكان اقامة الموظفين ■

صيدا تعود الى تقاليدها وترتاح مع نفس النرجيلة

صيدا – « الانوار » :

« النرجيلة » التي ادخلها الاتراك في ايامهم ، لم تعد ظاهرتها تقتصر على المتقدمين في العمر ، بل تعدتها الى صفوف الشباب ، وصارت تنافس السيجارة .

و « نرجيلة » ايام زمان التي كانت تتصدر سهرات اللبنانيين ومقاهيهم الرصيفية والبحرية غزت هذه الايام محلاتهم ومنازلهم وباتت ملازمة لهم في صبحاتهم وامسياتهم ، لدرجة ان اقتناء النرجيلة وتزيينها تحول الى هوى لدى الصيداويين ومباهاة : من يجمل نرجيلته افضل .

و « النرجيلة » الصيداوية اغرت السياح زوار المدينة الاثرية ... فسقطوا في حبالها ، مدمنين ومدخنين ، بشراهة وتلذذ .

و « النرجيلة » اخت السيجارة ومنافستها الرئيسية رفعت من سعرها ، على حد تعبير اصحاب المقاهي الصيداوية ، وصار مدمن « النفس الواحد » مع فنجان من الشاي ، يدفع عوض الـ ٤٠ قرشا في الماضي ، ١٧٥ في ايامنا .

المعلم سمير ، قهوجي صيداوي ، قابلناه فقال : اقدم يوميا بين ٤٠٠ و ٥٠٠ نفس لزبائني .

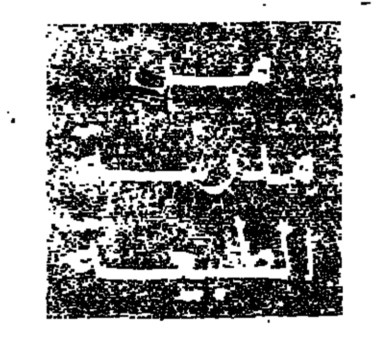


■ الشباب الصيداوي يبعث الروح في نرجيلة الاتراك ■

■ صياد سمك « ياخذ نفسا » ■



■ قهوجي ومجموعة نراجيل دفعة واحدة ■



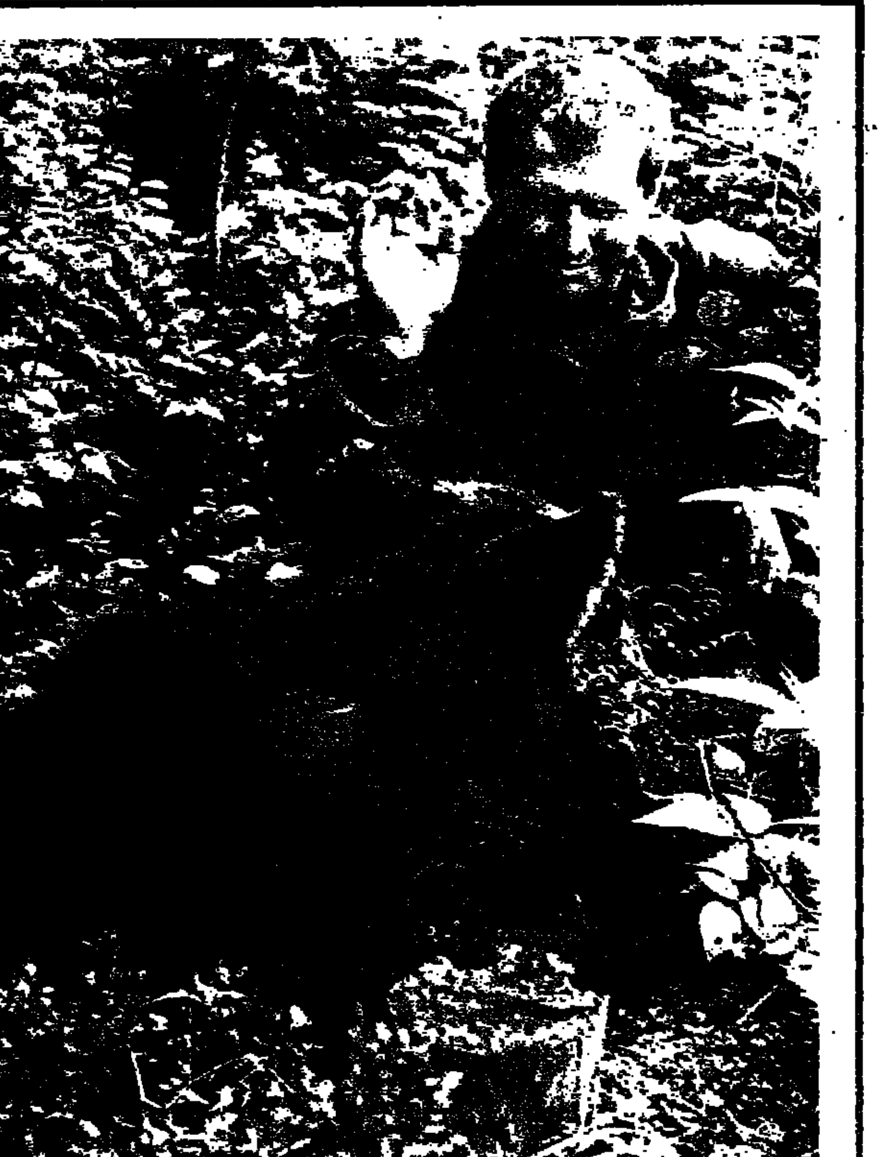
على الخط الفاصل بين مياه نهري الفولقه والدفينا الغربي ، تقع مملكة نباتية وحيوانية ، غنية ومتنوعة . جبالها الحرجية القديمة صانها الانسان وتبدو مثال الطبيعة العذراء .

تقطن فيها حيوانات الجبال : الدب ، الذئب ، الثعلب ، الفهد والنمس ، كما يقطن الايل وحيدا ، وهو اكبر حيوانات الغابة .

من سنوات والعلماء الروس يدرسون هذا الوسط الطبيعي ، ومدى علاقة عناصره المتكاملة بالبيئة الواحدة (خاص من « وكالة انباء نوفوستي ») .



■ عامل الغابة العذراء يتفحص شجرة ■



■ عالم يداعب حيوان الغابة الصغير ■

اخبار العلم

حبوب للمعرفة في عام ٢٠٠٠

في عام الفين سيشتري الناس المعرفة على شكل حبات . كما يشترون اليوم الخبز او البرتقال . فقد توصل عالمان اميركيان يعملان في مختبر بشيكاغو الى تركيب دواء يعجل اكتساب المعرفة .

وعامل هذا المستحضر هو التأثير على الحامض الروبونوكليبيكي الذي يظن العالمان انه سند الذاكرة . على كل حال اعطت التجارب التي اجريت على فئران ، نتائج مذهلة على ما يؤكده اخصائيون شهدوا هذه التجارب .

وكانت هذه الحيوانات التي اخضعت للتجارب فئران عادية ، مولدة في المختبرات . وكان على هذه الفئران ان تمر عبر ممر متشعب المسالك . والامتحان كان عبارة عن جعل الحيوان يقوم بحوالي عشرين محاولة يدون على اثرها عدد حالات النجاح والفشل .

غير ان الفئران التي اعطيت المستحضر الذي صنعه العالمان الاميركيان ، كانت تصل الى نهاية الممر بخمس مرات اسرع من الفئران الاخرى التي لم تعط المستحضر وقد سمح للباحثين باجراء سلسلة من التجارب على الانسان .

حقن تمنع الحمل ٦ اشهر او سنة

اختارت منظمة الصحة العالمية مستشفى الشاطبي الجامعي لامراض النساء والولادة في مصر ، مركزا لابحاث التكاثر البشري وتنظيم الاسرة ، ضمن برنامج الابحاث والتدريب في مجال التكاثر البشري الذي تموله عدة دول ، بمبلغ يتراوح بين ٨ ملايين و ١٢ مليون دولار سنويا للتوصل الى اكثر الطرق والوسائل فاعلية وامنا ، لمنع الحمل .

وقد بدأت التجارب في المركز الجديد عن طريق الحقن كموانع للحمل طويلة المفعول ، وهي تستعمل لمدة شهر ، او ستة اشهر ، او سنة ، وتناسب السيدات في الاماكن النائية . ووجد ايضا انها تسبب بعض الاضطرابات في الدورة الشهرية .

ولمعرفة هذا الاضطراب ولتفاديه تعد دراسة مفصلة .

صباغ الشعر يسبب السرطان

اكد الدكتور جون كيرنز مدير مؤسسة ابحاث السرطان في ميل هيل ، بالقرب من لندن ، ان الاصباغ الكيميائية التي يستخدمها المزينون لصبغ الشعر ، تسبب السرطان كالتبغ .

ولا يستبعد الدكتور كيرنز امكانية اصابة ما بين ٢٥ الى ٥٠ في المئة من الاشخاص الذين يصبغون شعورهم ، بالسرطان .

ويقول الطبيب البريطاني ، ان مما يزيد في خطورة هذه الاصباغ ، هو امتصاص الجسم لها ، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى فترة حضانة تستمر بضع سنوات قبل ان ينتج السرطان .

حل مشاكله المالية بكليته

توصل موظف في احد مصارف لندن (٤٧ عاما) الى حل مشاكله المالية بالطريقة التالية :

نشر الموظف اعلانا في صحيفة بحرينية تصدر في الانكليزية ، عرض فيه بيع احدى كليتيه بمبلغ ٨ الاف جنيه .

وقال الموظف ، الذي رفض الكشف عن هويته ، ان العرض هو بمثابة صفقة رابحة ، لان كثيرا من الناس مستعدون لدفع ٤٠ الف جنيه ، مقابل الكلية الواحدة .

ذاكرة المليون كلمة

اقوى عقل الكتروني في العالم ، مهمته التنبوء بتقلبات الجو ، والتحذير من التلوث الجوي والبحري فوق الارض .

يتميز العقل بذاكرة تختزن مليون كلمة ، وبسرعة تصل الى حل ٣٠ مليون مسألة حسابية في الثانية الواحدة .

والعقل الغريب العجيب يعمل في المختبرات العلمية لجامعة برنستون الاميركية .

الزورق الطائر

تصميمها مبتكر . تشبه الزورق ، لكنها تملك جناحين ملتوبين بصورة غريبة ومجهزين بعوامات . ويحل ذيل طائرة محل الكوثل (مؤخرا الزورق) . وهناك محرك صغير موضوع على قاعدة خاصة يدير الجناح الهوائي . انه الزورق البرمائي شبه الطائر « ايسكا — ١ » ذو الشاشة . انشاه اختصاصيو المختبر المركزي للتقنيات الجديدة للجمعية السوفياتية للانقاذ على الماء .

« الايسكا — ١ » مركبة ذات قدرة اجتياز كبيرة ، وحين تسير بسرعة ٥٠ كلم في الساعة ، تنزلق على الماء كزورق عادي . ولدى زيادة سرعتها ، تستطيع ، بسهولة أن ترتفع عن سطح الماء وتطير كطائرة ، وهي تملك محركا قدرته ٣٠ ح.ب ، وتسير بسرعة يمكن ان تصل الى ١٢٠ كلم في الساعة ، اي ضعف السرعة التي يستطيعها زورق بخاري للانقاذ تبلغ قوة محركه ٧٠ ح ب . وتستطيع المركبة الانتقال كذلك على الجليد ، مثل زلاجة ذات مروحة . ويمكن استخدامها كذلك على نطاق واسع لاعمال الانقاذ على الماء ، وعلى الجليد ، وفي اماكن وعرة ، وفي البعثات الجيولوجية (الصورة) .

مدفأة الشمس

كانت تجري التجارب قبل حصول ازمة النفط وارتفاع اسعاره في العالم لاجل استغلال الطاقة الشمسية التي لا تنضب والاستفادة منها تكنولوجيا . واخذ في تعزيز هذه التجارب في كل مكان بصورة خاصة عندما ظهرت ازمة النفط .

ونتيجة لهذه التجارب قامت مؤسسة تكنيك الطاقة في ستوتفارت بتطوير منشأة تجريبية تقوم باختزان طاقة الشمس لاستغلالها في امور التدفئة .

وتتكون المنشأة من مجمع مصنوع من صفيح الالمنيوم المكسو بطبقة من الاسفلت ويحتوي في داخله على انابيب تملأ بالماء لكي يكون كناقل للحرارة ، ويؤدي ماء الانابيب الى صهريج تخزين ذي جدران عازلة للحرارة بعد ان تصل درجة حرارة الماء الى ٩٥ مئوية .

وقال البروفسور شول من جامعة ستوتفارت بانه يكفي سطح مجمع من هذا النوع تبلغ مساحته ٥٠ مترا مربعا لتأمين حرارة كافية للتدفئة تكفي لشخص واحد في عام كامل .

وتقرر اقامة منشأة من هذا النوع لتدفئة مساكن سكنية بلغ عدد سكانها ٣ آلاف نسمة ، ويكفي لذلك سطح مجمع تبلغ مساحته ٣٠٠ × ٥٠٠ م فيقتصد بذلك ستة آلاف طن من زيت التدفئة في العام .

الكهرمان يقتل الشيخوخة

الكهرمان يقاوم مجيء الشيخوخة ويطيل من رحلة الشباب .

حقائق خرجت من دراسات احدث مؤتمر للشيخوخة انعقد في مدينة كييف واشترك فيه المع علماء الكهولة .

وكالعادة طرح السؤال : لماذا نشيخ ؟

واتفق على ان الشيخوخة المبكرة مرض مثل باقي الامراض ، يمكن علاجه والتحكم فيه .

وبعد ابحاث طويلة ظهر السبب . فالشيخوخة يرافقها تكون سريع لظاهرة يطلق عليها العلماء اسم : تكون الشقوق الحرة في العمل الكيماني في الجسم .

واتضح ان انتشار هذه الظاهرة يؤثر على جهاز الخلية الوراثي .

فكيف يتغلب العلماء على هذه الشقوق والتاكسد الضار الذي يتركز فيها ؟

لقد توصلوا الى « مصيدة » لهذه الشقوق ، وتحويلها الى ظاهرة عادية لا تصيب الجسم بالضرر ، بواسطة مادة مضادة « للتاكسد » ... والاستفادة من الخاصية الفريدة للكهرمان ، في ابطاء مفعول قوانين الشيخوخة .

والعمر الحقيقي للانسان ، كما قال مؤتمر الشيخوخة ، ينبغي الا يقل عن ١١٥ — ١٢٠ عاما . والمتوسط ٧٢ .

لا تتناولوا الحبوب المنومة

الحبوب المنومة لا تقتل الارق . بل تسببه . هذه حقيقة علمية توصل اليها العلماء في الغرب مؤخرا .

وبذلك ، فان جملة المبالغ الضخمة التي تنفق في امیركا وحدها على الحبوب المنومة تبلغ ١٠٠٠ مليون دولار سنويا . ويبلغ عدد الاميركيين المصابين بالارق ٢٥ مليونا .

ايبان يتأسف على كيسنجر ويعتبر طريقته فذة

اشاد ابا ايبان وزير الخارجية السابق في اسرائيل بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق « لطريقته الفذة وتخطيه الاعراف القائمة في الشؤون الخارجية وخاصة في الحرب الباردة » .

وقال ايبان في مقابلة مع راديو اسرائيل : لقد شق طريقه الى اقامة علاقات مع الصين ، واخرى مع الاتحاد السوفياتي . ودون التخلي عن عامل المزاحمة ، استطاع ان يقدم اضافات الى مبدا الوفاق الدولي .

واضاف قوله : وفي الشرق الاوسط اخترع منهج الخطوة — خطوة والتحرك مرحلة بعد مرحلة ، واشك في انه كان بمقدور اي اميركي اخر القيام بما قام به .

واردف ايبان قوله : لقد حدد الدكتور كيسنجر الهوة بين وجهات النظر في الشرق الاوسط ، الا انه فعل اكثر من ذلك . لقد فهم الطريقة التي تتسم بالصبر ، طريقة الاجتماعات الشخصية مع زعماء اسرائيليين وعرب مما ادى الى الاتفاقات الموقتة التي استطاع التوصل اليها .

تل ابيب — ر

اكتشاف هيكل عظمي لدينوصور في الصين

قالت صحيفة الشعب اليومية ان العلماء الصينيين اكتشفوا هيكلا عظميا لدينوصور كان يعيش في جبال التيبت قبل ١٥٠ مليون سنة .

ووجدت جمجمة هذا الحيوان الضخم المنقرض كما وجدت اسنانه وضلوعه وعموده الفقري قرب بلدة تشانغتو في التيبت والتي ترتفع ٤٢٠٠ متر عن سطح البحر .

وبالاضافة الى ذلك ، اكتشفت بقايا مخلوقات حية بينها اسماك .

وقالت الصحيفة انها المرة الاولى التي تكتشف فيها بقايا من هذا النوع على ارتفاع كهذا .

حديث الحص — تتمة

● تنشيط الادارة ، كيف يمكن حل هذا الاشكال .

□ جميع الادارات لا زالت مقسمة من ناحية طاقاتنا البشرية لصعوبة التنقل . وهذه مرحلة تعتبر نتيجة طبيعية لحالة نفسية من الازمة . ونامل ان الاستقرار الامني يؤدي الى الطمأنينة ومن ثم التنقل بين المناطق بسهولة ، وهذا لا نعتبره مستعصيا الى مراكز عملهم .

الوثيقة الدستورية

● الوثيقة الدستورية كورقة حوار ؟

□ ان الوثيقة الدستورية لا شك انها ورقة عمل من اوراق العمل التي تطرح لحل الازمة ، فالوثيقة تطرح افكارا عديدة ، ويمكن ان تعتمد كحل ، ولكننا لا نتشدد في الحوار على ما جاء فيها .

● الانتخابات والتمثيل النسبي وغيرها ما هو تصور الحكومة في هذا المجال ؟

□ ليس للحكومة تصور لقانون الانتخابات ونحن نرى كما جاء في البيان الوزاري ان مسؤولية الحكومة تتمثل في اجراء الحوار بين مختلف الاطراف وحول مختلف القضايا ، ومنها قانون الانتخاب .

● هل تنوي الاستمرار في العمل السياسي ؟

□ ضحك .. وقال : اعتبر ان وجودي في الحكم لامر معين ، ولهدف محدد .

● سلم اولويات للعمل ، الامن قبل الرغيف ومن ثم مشاكل المهجرين ، والعاطلين عن العمل ؟

□ لا شك ان المواطنين لمسوا التحسن الذي طرا على الامن بوجود قوات الردع العربية ، فالوضع سجل تحسنا ، ونرجو ان يستمر في التحسن وان يطمئن المواطن الى الحالة العامة .

لا هدنة

● الاتفاق السياسي لم يتم بعد ، وهناك خوف على الامن ؟

□ اعتقد ان الاشارة الى ما ورد على لسان الوزير بطرس انه هدنة هو مجتزأ في مضمونه بمعنى ان الاستاذ بطرس استتبع الى القول ان الهدوء الامني محطة على طريق السلام ، وان الحكومة ستمضي في مساعيها من اجل ايجاد الحلول للمشاكل المطروحة حتى يصبح الهدوء الامني دائما . والهدنة لا حديث عنها ، والحرب قد انتهت الى غير رجعة .

الاسلحة

● اتفاقية القاهرة وجمع السلاح الخفيف ؟

□ ان اتفاقية القاهرة هي كناية عن تنظيم العلاقة بين السلطة والمقاومة ، والجميع ملتزمون بها لانها تنظم العلاقة والسهر على تنفيذ هذه الاتفاقية هو شان اللجنة الرباعية التي هي برئاسة الرئيس سركيس .

اما الاسلحة الخفيفة . اؤكد ان المسالة ليست مثارا للقلق ، فقد جمعت الثقيلة . والحكومة ستشدد بالعقوبات المفروضة على حمل السلاح ، ونقله واستعماله ولن تتهاون بهذه الامور بعد اليوم . والموضوع ليس موضوع تواجد الاسلحة في ايدي المواطنين بل هو موضوع الجريمة . فاذا منعنا الجريمة ، عطلنا وجود السلاح ، والجريمة ليست مرتبطة بسلاح معين ، فهي تتم بالرشيش او المسدس . وكانت ترتكب بالسكين واليد ، والحكومة ستتوجه الى منع الجريمة ، ووجود السلاح الخفيف لا يمنع التشدد بمنع الجريمة ومكافحتها .

● والمداهمات هل ستشمل كل المناطق .

□ لقد جمع السلاح الثقيل حسب اللوائح المقدمة واذا كانت بعض الاسلحة قد خفيت ، فان قوة الردع ستداهم اذا شككت وفي جميع المناطق .

الجنوب

● الجنوب ، خارج حلقة الامن فهل هناك اتصالات لمعالجة هذا الوضع .

□ سبق لي ان ذكرت بان مشكلة الجنوب ليست امنية بل اقتصادية اجتماعية ، ومنها التخلف ، وضرورة معالجته ، اما بالنسبة للناحية الامنية فلقد قلت ان المشكلة تتعدى لبنان ، وهي مسؤولية عربية مشتركة ، ولبنان لم يدخر وسعا من اجل انقاذ الوضع في الجنوب ، ومنها الاتصالات مع العرب والعالم ، ولكن بالنتيجة نعتقد ان حل قضية الجنوب تتوقف على اعادة بناء الجيش اللبناني ، لان دخول قوات الردع العربية الى الجنوب له موانعه وهذا ما يحتم علينا اعادة بناء الجيش اللبناني .

● موقف الدول العربية من الجنوب ؟

□ الديبلوماسية اللبنانية ناشطة في هذا السبيل لاتخاذ موقف موحد مع العرب .

الرقابة

● الى متى ستستمر الرقابة على الصحف ؟

□ اود اولا ان ابرر الاجراء الذي اتخذناه بالنسبة للرقابة ، نحن نعتبر ان لبنان يمر بطور نقاهة ، وفي هذا الطور نستطيع ان نستغني عن بعض ما نسميه مهما في يومنا ، ان الحرية في لبنان نفسها ، والدستور يكفل ذلك ، ولكن في طور النقاهة هذه هناك امور اهم من الصحافة : فسلامة الوطن اهم

الحريات

● هل الصحافة وحدها مسؤولة ؟

□ الصحافة ليست وحدها المسؤولة ولبنان نعم بكثير من الحريات ولكن اسيء لهذه الحريات ، حتى في مجال الصحافة ، كما اسئنا الى الحرية الاقتصادية وحرية الانتخاب . والحرية الصحفية هي مشكلة من كل ، ونحن في لبنان لم نحسن استعمال الحريات ، واذا بدأنا بالصحافة لانها منطلق لاية حرية اخرى . كما بدأنا على صعيد مرحلة الامن .

● وضع قانون لتنظيم الصحافة ؟

□ الرقابة هي بموجب قانون . واذا كانت الرقابة قاسية اليوم فالظروف تفرض هذا الوضع القاسي ، ونحن نربط الرقابة بظرف معين ، مع انها ليست من صلب نظامنا وهي باقية ما دامت الظروف مستمرة ستفرض ذلك ، ولكن لن نعود وندع الحبل على غاربه كما كان في الماضي من ناحية الحريات واستعمالها .

● قانون صارم ؟

□ سنصدر تشريعا ينظم العمل الصحفي ولا يسمح للصحافة ان تكون اداة للتحريض او الاساءة الى الامن او الى الدول الشقيقة والصديقة .

المهجرون

● المشاكل الاجتماعية ، المهجرين ؟

□ مشكلة المهجرين اولها امني وثانيها اقتصادي فقبل ان نطلب من ابن النبعة العودة الى النبعة ، او لابن الدامور ان يعود الى الدامور علينا ان نفرض الامن . اما الجانب الاقتصادي فقد وضعت الحكومة مشروعا يتضمن كيفية اعادة بناء مساكنهم ، وهذا يتطلب موارد ليست متوفرة للدولة وهذا ما طرحناه مع الدول العربية ونامل ان نصدر برنامجا لتمكين المهجرين لاعادة بناء مساكنهم او ترميمها

الايجارات والبطالة

● الايجارات ؟

□ حضرت اليوم (امس) اجتماعا للجنة الادارة والعدل لبحث هذا الموضوع المعقد . والحكومة احالت المشروع على لجان مختصة برئاسة وزيري الاشغال والتصميم لدراسته ؟

● هل حددتم مهلة لانجاز المشروع ؟

□ لا يمكن تحديد وقت نظرا للتعقيدات .

● والبطالة ؟

□ مشكلة البطالة مرتبطة بالوضع الاقتصادي العام . وعند مباشرة الاعمار سيفسح في المجال امام العمل ، وبعد ذلك نعتقد بان القطاع الخاص سيعود الى النشاط لاستيعاب الايادي المعطلة .

● وزيادة الرواتب في القطاعين الخاص والعام ؟

□ ان الحل للغلاء لا ياتي عن طريق زيادة الرواتب ، ومشكلة الغلاء في لبنان ذات جوانب متشعبة ، وهي ليست مقتصرة على لبنان بل على عدد من الدول التي تشكو من ذلك . وغلاء الاسعار في اوروبا معروف ، ولبنان ذو اقتصاد منفتح ، وهو يستورد بعض المشاكل الاقتصادية ومنها الغلاء . وهذا لا يعني ان الغلاء فقط وليد الانفتاح ، وانما هناك جانب اخر نشأ في لبنان بسبب الاحداث . اليوم لا منافسة للضغط على الاسعار ، وهناك المشاكل الخاصة من تسلط بعض الفئات على بعض المرافق . ومشكلة الشلل الذي وضع فيه الاقتصاد اللبناني ، مما اوجد خللا بين الانفاق وتواجد السلع ، ومما ادى الى مزيد من الغلاء .. فلا اعمار بدون تضخم ، وواجب السلطة ان تحاول احتواء هذه الضغوط التضخمية . وكلنا يعلم ان الاعمار المطلوب في لبنان سيحدث تضخما ، ولكن يمكن الحد منه بعض الشيء .

● وماذا عن مشكلة الرواتب في المؤسسات المتضررة ؟

□ المشكلة لا تتعلق بالمؤسسات التي لا زالت مستمرة ، بل هناك تلك التي دمرت او توقفت عن العمل ولا يمكنها ان تدفع . هناك مؤسسات استمرت بشكل طبيعي ، وبامكانها ان تقوم بالدفع الطبيعي . والمشكلة مطروحة في وزارة الشؤون والعمل ، ولم نصل بعد الى نتيجة .

● الا تفكر الحكومة بزيادة الرواتب

□ لا يمكن زيادة الرواتب لمكافحة موجة الغلاء . ولقد تمنينا ان تمتنع بعض المؤسسات عن زيادة الرواتب .

● هناك شركات اجنبية لم تدفع مع انها لم تتاثر كثيرا ؟

□ المشكلة ستعالج على صعيد وزارة العمل والشؤون .

● وموضوع الاسكان ؟

□ لقد خطت الحكومة خطوة بانشاء بنك الاسكان لمساعدة ذوي الدخل المحدود .

شقان للمساعدات

● وماذا عن القروض ؟

□ هناك نية لعقد قروض .

● هل لمست تجاوبا في جولاتك العربية ؟

□ طرحنا الامر على الاشقاء العرب بشقين : الاجتماعي العاجل والاعمار . في الشق الاول بينا ان لبنان يواجه مشاكل اجتماعية ، كمشاكل المتيمين والمعاقين والعاطلين عن العمل ، ومشاكل المهجرين ، وقلنا انه من العبث الحديث عن الاعمار اذا لم نتخط هذه المرحلة . وقد وعدنا عدد من الدول العربية بالمساعدة .

في الشق الثاني طرحنا المسالة من ناحية العمل العربي المشترك لمساعدة لبنان ، وطرحنا صفة محددة لتنظيم العمل بين الدول العربية التي تريد المساعدة . وننتظر بناء مجلس الانماء والاعمار ، ليكون هناك تعاون بين المساعدات العربية والمجلس .

وقال : ان اعادة بناء الاقتصاد اللبناني يتطلب اعادة بناء المرافق العامة واحياء القطاع الخاص ، وهي منوطة بمجلس الانماء والاعمار .

دور المصارف

● واي دور للمصارف في احياء القطاع الخاص ؟

□ ولي الجهاز المصرفي دورا خاصا واحياء القطاع الخاص يتطلب جهودا خاصة . والعمل يجب ان يتم على اساس لامركزي على جميع الاراضي اللبنانية . والجهاز الذي سيتولى هذه المهمة سيكون ضخما ، وسيكون مؤقتا لان الحكومة لا تتمكن من ذلك . من هنا جاء التفكير بتنشيط القطاع المصرفي في هذا المجال ، على اساس ان يكون جهازا لامركزيا موزعا على جميع المناطق اللبنانية .

واضاف : ان عملية اعادة الحياة الى القطاع الخاص هي من مسؤوليا[ت] مجلس الانماء والاعمار ، واعادة البناء لا تعني بالضرورة اعادة الشيء الى ما كان عليه قبل الاحداث ، ولكن سنعمد الى تصحيح ما يمكن تصحيحه . ومع تمسكنا بالنظام الاقتصادي الحر والمبادرة الفردية ، نعتقد ان النظا[م] الذي اعتمدنا ادى الى نشوء بعض المشاكل والثغرات . ونحن نحمل على معالجة هذه المشاكل والثغرات .

ان الممارسة الاقتصادية ادت الى ازمات عديدة ، منها ازمة انترا ومشاكل المرفأ وغيرها من الامور .

● وماذا عن سياسة المحروقات واسعارها ؟

□ طرحنا في الجولة موضوع البترول . ومنه اتفاق البترول مع العراق ، الذي انتهى ، والاتفا[ق] يختلف بين العراق والسعودية . فالاو[ل] يمر بسوريا ولا يمكن ان نتفاو[ض مع] العراق بمعزل عن سوريا .

اما مع السعودية فحدثت تطورات ولكن هناك بعض المشاكل المطروحة بشان ما سلم بالنسبة الينا والاسعا[ر] المستقبلية .

● وماذا عن الادارات والاعباء الملقاة عليها والمراكز الشاغرة ؟

□ بلا شك ستعمد الحكومة الى ملء جميع المراكز الشاغرة .

وقال اخيرا : علينا ان نبني الانسا[ن] في لبنان ، فبناء الوطن الصحيح يتطلب بناء المواطن الصحيح ، عن برنامج تربوي صحيح ، وخدمة العلم والتربية المدنية .. وهذا من مسؤوليات الحـ[كم] في لبنان : ويتطلب وقتا طويلا .

ديستان في الرياض — تتمة

في قيم انسانية وجمالية ليست لها مثيل عبر التاريخ الانساني في كافة مراحله . وان قطبي الحضارة المتمثلين في الامتين العربية والفرنسية لا زالا حتى الان قادرين على الاستمرار في العطاء لانماء التراث الانساني لا في آفاقه الحالية فحسب ، وانما بتطلعاته المستقبلية ايضا . ومن هنا ياتي احساسنا بمسؤوليتنا التاريخية المشتركة ، وهو ما يفرض علينا الاقتناع بان للعالم العربي والاوروبي ككل ، ادوارا مشتركة من المحتم القيام بها في اسرع وقت في خدمة وتقدم الانسان المعاصر .

اهمية دول الخليج

واوضح ان اوروبا في كل مراحل تطورها الاقتصادي كانت تنظر باهمية بالغة الى جيرانها في الجنوب والشرق ، وقال ان الدول العربية المطلة على الخليج ، المالكة للطاقة البترولية ، لها اهمية كبرى لانها ساهمت في معدلات التطور السريعة للتعاون بين اوروبا وجيرانها .

واضاف ان دول الخليج بقدراتها المالية الهائلة ، تستطيع ان تلعب دورا رئيسيا ومهما في مجال التوازن الاقتصادي الاوروبي .

واعرب عن ثقته بان الحوار العربي — الاوروبي الذي تهتم به فرنسا بنفس درجة اهتمام العرب به ، قادر على فتح آفاق بالغة الاهمية في العلاقات المستقبلية بين اوروبا والعرب .

واضاف : لكي يكون هذا الحوار مثمرا ، يجب ان ينظر اليه ككل متكامل ، اي انه يجب عدم اغفال الجوانب السياسية في الوقت الذي يهتم فيه الحوار بالنواحي الاقتصادية .

واكد ان فرنسا تضع كل ثقلها لانجاح هذا الحوار وانها في سبيل ذلك تسعى الى اكتساب المملكة الى جانبها لما لها من دور قيادي في هذا الميدان .

وحول مشكلة الشرق الاوسط قال ديستان : ان فرنسا ترى منذ وقت طويل ضرورة البحث في جد وايجابية وبروح من العدالة عن تسوية شاملة للصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط . كما انها تعتقد بحتمية التوصل الى حل للقضية الفلسطينية .

واضاف : ونحن في هذا الصدد لا نخشى ان نعلن راينا بكل صراحة ، وندرك ان هناك دولا غريبة كثيرة تشاطرنا الراي نفسه ، وان كانت لا تجاهر بذلك .

واعرب ديستان عن امنيته في ان تاخذ مسيرة السلام مسارها الطبيعي والصحيح وان تتجسد الاعمال التي بدأت خلال الشهور الاخيرة في افتتاح المفاوضات الشاملة بصورة يجد فيها الفلسطينيون ارضاء لمصالحهم الشرعية .

واكد في ختام حديثه ان الشعب والحكومة في فرنسا يقفان في وجه اية محاولة للمساس بالحرية او افساد الجو الديمقراطي الذي تتمتع به فرنسا .

اتفاقات نفطية

وسيسعى الزعيم الفرنسي لعقد اتفاقات نفطية مع المملكة العربية السعودية التي رفعت اسعار نفطها بنسبة ٥ بالمئة فقط بينما رفعت البلدان النفطية الاخرى وبينها ايران اسعار نفطها بنسبة ١٠ بالمئة وذلك في قطر خلال الشهر الماضي .

وفرنسا تتكل بشكل شبه تام على النفط الاجنبي لسد حاجاتها من الطاقة .

وقال مسؤولون ان الرئيس الفرنسي سيسير بخطى حذرة جدا في التعامل مع بلدان متنازعة تزوده بالنفط .

ويامل الفرنسيون بعقد صفقة منفصلة تبلغ ٣٦ مليون طن من النفط الخام الاضافي تمتد على فترة ثلاث سنوات مقبلة .

وقال مسؤولون فرنسيون ان فرنسا ستزيد من مبيعاتها الحربية الى المملكة العربية السعودية وبلدان عربية اخرى ، وذلك في محاولة لمواجهة نفقاتها النفطية الضخمة .

وقالوا ان المملكة العربية السعودية التي اشترت حتى الان ما يزيد على ١٠٠٠ دبابة فرنسية من نوع أ. م. اكس — ٣٠ تفاوض لشراء ٥٠٠ الية مصفحة اخرى .

ويبيع الفرنسيون ايضا ٢٠٠ طائرة مقاتلة — قاذفة من نوع « ميراج ف — ١ » الى مصر ، كما سيقدمون مساعدة تكنولوجية في انشاء صناعة حربية عربية قرب القاهرة تبلغ كلفتها حوالي ٤٠٠٠ مليون دولار . وسيمول هذا المشروع المملكة العربية السعودية ودول عربية نفطية اخرى .

الرياض ، باريس — رواس ، ر

انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس المرحومة

سليمة منصور ريشا غصن

(ارملة المرحوم اسعد نصر ريشا غصن)

وقد نعتها ابنتها حسيبة زوجة نعيم ريشا غصن واحفادها ميشال وجوزف واسعد واكتين زوجة عبدالله قنديل .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الثاني الجاري في كنيسة مار مارون الشياح ، ثم توارى الثرى في مدفن العائلة قرب كنيسة مار مخايل الشياح .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايفلين ثابت

(ارملة المرحوم ابراهيم ديب نعمه ووالدة سميرة زوجة انطوان جرمانوس ومي زوجة سليمان طنب ووداد وهيام وانطون وغسان)

يصلى على جثمانها في كنيسة سيدة التلة في دير القمر اليوم الاحد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ الجاري ، في منزلها في دير القمر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى

الدكتورة ماري جرجس كرم

(عمة الدكتور فريد كرم وجورج كرم)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة القديس فوقا — كفتون — الكورة ، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد الواقع في ٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد في كنيسة النبي الياس للروم الارثوذكس في الحدث قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ابراهيم شاهين الكعدي

فذوو الفقيد يدعون الاصدقاء للمشاركة في هذه الذبيحة سائلين المولى ان لا يفجعهم بمكروه .

انتقل الى رحمته تعالى امس الـ[...] المأسوف عليه المرحوم

داود ابراهيم نصر

(شقيق شكري وكاترين نصر)

ينقل جثمانه الى مسقط راسه غو[...] — الشوف صباح اليوم الاحد ويصلى على جثمانه في كنيسة مار جاورجيوس قريبة الساعة الواحدة بعد الظهر .

تقبل التعازي في بيروت في بيت شقيقه شكري نصر اول شارع النجمة بناية بنك لبنان والمهجر — الطابق الثاني يومي الاثنين والثلاثاء في [٢٤] و ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعا[را] خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

بديع داود بولس

شقيق الدكتور عفيف والدكتور حميد والاستاذ نسيب والدكتور سهيل

وذلك صباح يوم الجمعة في ٢١ /١/ ١٩٧٧ .

وستقام خدمة جنازته اليوم الاحد الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر ، وذلك في الكنيسة الانجيلية الارمنية ، شارع المكسيك مقابل مستشفى طراد ، في راس بيروت ، ثم يوارى الثرى في مدفن الطائفة الانجيلية براس النبع .

تقبل التعازي في بيت الفقيد بناية صحناوي مقابل بنك عوده ، شارع نجيب طراد ، محلة مار نقولا — الاشرفية يومي الاثنين والثلاثاء ٢٤ و ٢٥ الجاري .

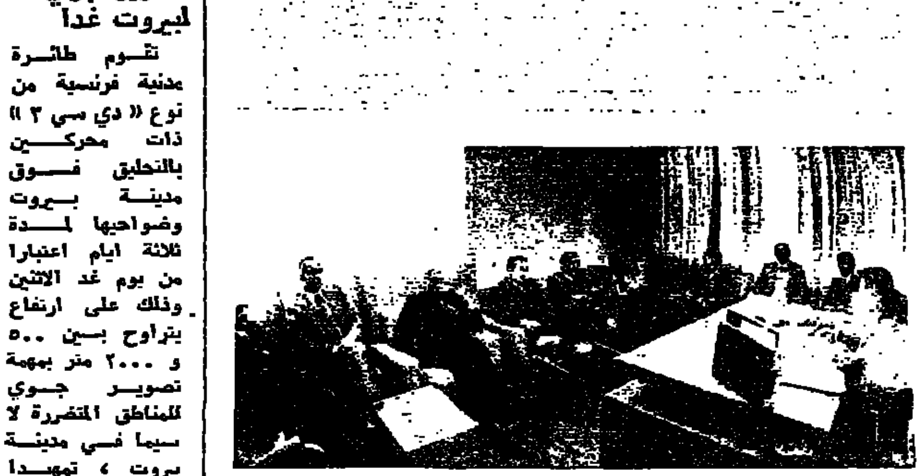
الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسو[ف] على شبابه

نبيل جوزيف كنعو

وسيصلى لراحة نفسه في كنيسة مـ[ـار] افرام للسريان الارثوذكس — العطشانة — بكفيا ، وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ١٩٧٧/١/٢٣ .

تقبل التعازي في منزل والده الـ[...] في بعبدات ، ملك المختار [...] قرباني يومي الاثنين والثلاثاء ٢٤ و [٢٥] الجاري .



عقد اركان اندية كرة القدم امس ، اجتماعا برئاسة الشيخ حميد خوري في مبنى وزارة النفط ، نوقشت فيه الخطط التي تؤدي الى دفع النشاط الرياضي، وتامين اجواء تسمح بالعودة الى الملاعب (الصورة)

تصوير جوي لبيروت غدا

تقوم طائرة مدنية فرنسية من نوع « دي سي ٣ » ذات محركين بالتحليق فوق مدينة بيروت وضواحيها لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم غد الاثنين وذلك على ارتفاع يتراوح بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ متر بمهمة تصوير جوي للمناطق المتضررة لا سيما في مدينة بيروت ، تمهيدا لاعداد الدراسات الخاصة باعادة البناء .

مجلس النواب الايطالي يقر قانون الاجهاض

وافق مجلس النواب الايطالي مساء امس الاول على مشروع يقضي بالسماح بالاجهاض في ايطاليا .

وقد تمت الموافقة على المشروع الذي عارضه البابا بشدة كما عارضه الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تؤيده الكنيسة .

ولا بد للمشروع من ان ينال موافقة مجلس الشيوخ قبل ان يصبح قانونا .

واذا وافق مجلس الشيوخ على المشروع في صيغته الحالية ، فانه سيصبح في امكان الفتيات اللواتي تتجاوز اعمارهن السادسة عشرة ان يجهضن خلال ٨١ يوما من حملهن سواء حصلن على تفويض بذلك من طبيب او لم يحصلن .

اما اذا كانت الفتاة دون السادسة عشرة ، فان عليها ان تحصل على تفويض من احد والديها او من ولي امرها .

ولا يتوقع مراقبون ان يغير مجلس الشيوخ اي بند من بنود المشروع الثلاثة والعشرين .

مصادرة ٥١ كيلو حشيشة برسم التهريب

ضبط رجال الجمرك في مرفأ بيروت ٤٤ كيلوغراما من حشيشة الكيف ، داخل خزان وقود سيارة تخص نقولا خ . وسمير س. بينما كانت في طريقها بحرا الى مصر .

كما ضبط رجال الجمرك ٧ كيلو حشيشة في سيارة اخرى كانت في طريقها الى مصر عبر مرفأ بيروت ايضا ، وتخص ابراهيم د.

واحيل نقولا وابراهيم الى النيابة العامة في بيروت ، حيث انكرا علمهما بوجود المخدرات في السيارتين ، لكن النيابة العامة امرت بتوقيفهما .

الكويت تدعو كارتر لتفهم قضية فلسطين

دعا وزير الدولة الكويتي السيد عبدالعزيز حسين الرئيس الاميركي الجديد جيمي كارتر ، الى معالجة المسالة الفلسطينية والعربية ، بطريقة اكثر موضوعية وعدلا من الرؤساء الاميركيين السابقين .

وقال : ان من مصلحة الولايات المتحدة تفهم قضيتنا ، نظرا لما سيكون لهذا الموقف من ردود فعل ايجابية فيما يختص بمسالة اقامة علاقات طيبة بين اميركا والدول العربية .

● وفي القاهرة ، قالت صحيفة « الجمهورية » امس ان سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي سيزور مصر في نهاية هذا الشهر لاجراء مباحثات مع الزعماء المصريين حول مشكلة الشرق الاوسط .

● وفي عمان ذكرت مصادر مطلعة (امس) ان فانس سيقوم بزيارة للاردن تستغرق يومين ، وذلك ضمن جولته التي سيزور خلالها عددا من عواصم المنطقة .

وقالت المصادر ان فانس سيبحث خلال زيارته للاردن في "ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الاميركية — الاردنية مع كبار المسؤولين الاردنيين .

توقيف سجناء فارين

القت قوات الردع العربية في خلال هذا الاسبوع القبض على عدد من الذين فروا من سجونهم في خلال الاحداث الاخيرة ، وتم توقيف عدد من هؤلاء عند حواجز الردع ، والبعض الآخر اوقف في اثناء ارتكاب اعمال جديدة مخالفة للقانون .

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

(تتمة الصفحة ١)

بالاضطرابات .

ونسبت صحيفة «اخبار اليوم» الى السيد ابراهيم قليوبي المدعي العام قوله ان ٢٩ شخصا قتلوا في الاضطرابات .

واضافت الصحيفة قولها ان التهم بالنسبة الى الاضطرابات ستصدر في الاسبوع المقبل .

وقالت ان الزعماء الشيوعيين المصريين اعتقلوا في منازلهم بمقتضى قوانين الطوارىء المعمول بها منذ حرب سنة ١٩٧٣ مع اسرائيل .

وقالت الحكومة ان ١٠٠٠ شخص قد القي القبض عليهم بسبب مخالفتهم قوانين منع التجول .

وذكرت جريدة « الطلبة » المصرية نقلا عن مسؤول في جهاز الامن في القاهرة ، انه تم اعتقال ٥٠ طالبا خلال التظاهرات . وقال ان معظم هؤلاء كانوا من طلبة المدارس الثانوية او من الذين تركوا الجامعات والمعاهد .

كما اعتقل اربعة صحافيين يساريين.

وقالت الصحف المصرية انه القي القبض في المنصورة على شخص كان يقوم امس الاول بتوزيع منشورات على المصلين لدى خروجهم من جامع المدينة ، تحرض على الشعب وعلى التظاهر .

واضافت انه ثبت ان هناك خلية سرية في السويس مكونة من الطلبة . وقد ضبط في حوزتهم عدد كبير من المنشورات المشابهة .

وقالت « الاهرام » نقلا عن النائب العام ان عدد الذين القي القبض عليهم وصل الى ١٢٧٠ شخصا تصل عقوباتهم الى الاشغال الشاقة . كما تقرر وضع ١٦٠ ولدا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة في مؤسسة الاحداث .

تنكر بزي ضابط

وقالت « الجمهورية » انه القي القبض على محاسب شيوعي في شارع بوسط القاهرة متنكر بزي ضابط جيش ووضع على ظهر جاكيته لافتة حمراء يحث فيها الجيش على التمرد .

ويتناول التحقيق الذي يصدر قرار الاتهام فيه الاسبوع المقبل ، جانبين : الاول يشمل الاشخاص المقبوض عليهم الذين ينتمون الى الحزب الشيوعي المصري ، والثاني يتعلق بمرتكبي حوادث النهب .

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد اصدرت بيانا عن التظاهرات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي جاء فيه انه على اثر زيادة اسعار بعض السلع، حدثت تجمعات في بعض المواقع الانتاجية ، وخاصة في منطقة حلوان . غير ان بعض العناصر الماركسية ، اخذت تثير العمال وقامت بتحريضهم على الامتناع عن العمل والخروج في تظاهرات .

بيان الداخلية

وقال البيان يتحدث عن تظاهرات يوم الثلاثاء بقوله :

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء ، بدأت هذه التجمعات في تطوير اسلوبها الاثاري في محاولة للتاثير على الجماهير للانضمام اليها والامتداد بحركتها الى وسط المدينة . وعندما احست بعدم تجاوب العمال والمواطنين بمنطقة حلوان معها بدأت في التعدي على بعض وسائل المواصلات العامة والسيارات الخاصة بالقاء الحجارة عليها ، كما قامت باتلاف بعضها .

وفي نفس التوقيت تجمعت بعض العناصر الطلابية الماركسية بجامعة عين شمس واخذت في تحريض طلبة الجامعة للخروج في مظاهرات لتفجير الموقف عندما لم تجد دعوتها استجابة من الطلبة الذين رفضوا الانضمام اليها خرجت في مظاهرة لا يزيد افرادها على ٢٠٠ طالب في اتجاه مجلس الشعب .

واثناء سيرها اخذت في ترديد بعض الهتافات المثيرة . وبعد وصولها الى مجلس الشعب رفضت الالتزام بالنظام رغم استعداد بعض اعضاء مجلس الشعب لمناقشة بعض منهم واتجهوا الى ميدان التحرير وانضم اليهم عدد من عمال حلوان الذين تمكنوا من الوصول الى ميدان التحرير وقادت بعض العناصر المعروفة باتجاهاتها الشيوعية هذه الجموع في حملة تخريب منظمة استهدفت بعض اقسام الشرطة وادارة المطافىء بالعتبه ، واشعلوا النيران في بعضها كما قاموا بالاعتداء على سيارات الاهالي واكشاك يملكها مواطنون من ذوي الدخل المحدود . وفي نفس اليوم شهدت مدينة الاسكندرية تجمعات مماثلة بالترسانة البحرية ، خرجت في مظاهرة متجهة الى قصر الاتحاد الاشتراكي بالمنشية لمناقشة قرارات رفع الاسعار ولكنها حادت عن الطريق الى بعض كليات جامعة الاسكندرية ولم يستجب اليهم الا عدد يسير من طلبة كلية الهندسة المعروفين باتجاهاتهم الشيوعية . واتجهت بعد ذلك هذه المظاهرة الى اتباع اسلوب التخريب وطافت بالشوارع تردد الهتافات المثيرة ،

كما قامت بالاعتداء على بعض السيارات الخاصة وبعض المحلات والمنشآت العامة كما قامت باشعال الحرائق في بعض المناطق .

هذا ، وتجمع متظاهرون امام مؤسسة « الاهرام » وراحوا يقذفون الزجاج بالحجارة . ثم اتجهوا الى مؤسسة « اخبار اليوم » واحرقوا سيارة .

ومن ناحية اخرى ، قال الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية امس ، ان الحكومة كانت مضطرة الى زيادة اسعار عدد من السلع .

ونسبت صحيفة « اخبار اليوم » الى الدكتور القيسوني قوله ان رفع الاسعار الذي الغي بعد يومين من التظاهرات كان سيؤدي الى جمع مبلغ ٢٣٧ مليون جنيه استرليني .

وقال ان هذا المبلغ بالاضافة الى قروض وتسهيلات اخرى تبلغ حوالي ٤٥٠ مليون جنيه من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والولايات المتحدة ، كان سيساعد في تقليل حجم عجز في الميزانية لعام سنة ١٩٧٧ يبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه .

واردف الدكتور القيسوني قوله ان الزيادات لم تكن لتؤثر في جماعات الدخل القليل بشكل سيء ، اذ انها لم تكن مرتفعة بالنسبة الى السلع الاساسية مثل السكر غير الخاضع للتقنين والارز والسجائر الزهيدة الثمن .

واعلن الدكتور القيسوني ان مصر لا يمكنها الاستمرار في طلب القروض والهبات ، كما انها ليست في وضع تستطيع معه تجميد الاستثمار وتاخير مشروعات التنمية وتخفيف مخصصات القوات المسلحة .

ونسبت اليه الصحيفة قوله ان مجموع اقساط الديون وفوائدها المستحقة لهذه السنة هو ١٠٨٠ مليون جنيه .

وقال الدكتور القيسوني ان بلدانا عربية تحاول ان تساعد وذلك بقبولها تاجيل دفع اقساط الديون ، الا ان ذلك ليس حلا .

ونسبت الصحيفة الى الدكتور القيسوني قوله : ان اخوتنا العرب على استعداد للمساعدة لكن لهم الحق من ناحية اخرى ان يتاكدوا من ان مصر تسير في خط اقتصادي سليم .

ويرى الدكتور القيسوني ان مشروعات استثمار ذات رؤوس اموال اجنبية ورفع الانتاج والصادرات واحلال توازن بين الاستيراد والنفقات واستخدام مدخولات المصريين الذين يعيشون في الخارج في خطط تنمية ستساعد في تحسين الاقتصاد .

وابلغ الصحيفة ان مصر تسعى الان الى الحصول على قروض طويلة الامد وذات فائدة متدنية ، وذلك لتمويل عدد من المشروعات .

وكان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية قد تعهد في رسالة منه الى الرئيس السادات بدعم بلاده الكامل لمصر .

ونسب راديو القاهرة الى الملك قوله للرئيس السادات : اطمئن ايها الاخ العزيز الى ان المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة وبكل مواردها ستقف الى جانبك .

موسكو : الغرب سبب المتاعب

● وفي موسكو ، علقت صحيفة « البرافدا » امس في برقية لمراسلها في القاهرة عن الاضطرابات الشعبية الاخيرة ، وقالت : ان هذا البلد يمر بمصاعب اقتصادية خطيرة .

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، ان مصر تستهلك من السلع اكثر مما تنتج ، وقد ادى اتجاه الامة نحو الغرب الى عجز خطير في الميزان التجاري .

واشارت « برافدا » التي نقلت تعليقها وكالة « تاس » ، الى ان في مصر انقطاعا في العلاقات بين الفقراء والاغنياء يرجع في رأيها الى النتائج غير المؤاتية للسياسة التي تتبعها القاهرة حاليا ، والتي تسعى بالابواب المفتوحة الى رؤوس الاموال الاجنبية.



■ متظاهرون في القاهرة يوم الخميس الماضي ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)



■ شبان في احد احياء القاهرة يلعبون بالكرة وسط الشارع ، وذلك بعد عودة الحياة الطبيعية ورفع منع التجول امس ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

الملك حسين: دول المساندة تتحمل مسؤولية أحداث مصر

قال الملك حسين في حديث نشرته « الاهرام » امس : انني ادرك خطورة ما حدث من اعمال شغب في مصر ، وان مسؤولية ذلك تقع على عاتق دول المساندة التي يجب ان تؤدي دورها كاملا في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة التي تمر بها الامة العربية.

وتابع يقول : يجب الا نستهين بالعدو في محاولاته لاضعاف الصف العربي . ومن ثم يبرز دور دول المساندة التي يجب ان تزيد من دعمها لدول المواجهة لتواجه مسؤوليتها على المستوى الوطني والمستوى القومي .

واضاف قائلا : في الحقيقة ، فان مصر قد تحملت وتحملت الكثير . وواجب العرب الان الوقوف الى جوارها من اجل اجتياز اخطر فترة تمر بها بلادنا العربية الان وهذا واجب تاريخي ومسؤولية كبرى .

توقعات المستقبل

ثم قال الملك حسين : ان مباحثات اسوان التي تمت بمنتهى الصراحة والوضوح ، كانت فرصة لبحث توقعات المستقبل بالنسبة للقضية بصفة عامة . وكان اساسها الاتفاق على وجوب التنسيق والتعاون بين دول المواجهة في هذه المرحلة الخطيرة . ولذلك فانا ارى ضرورة دعم اخواننا الصامدين في الارض المحتلة لخلق فرصة افضل ، كما يجب حشد الامكانيات لبناء القوة العربية في مواجهة الاخطار من اجل حماية الانسان العربي الذي يعاني على جميع الجبهات من ظروف صعبة .

وبالنسبة للتحرك على المستوى العربي فانه من المحتمل ان نعقد قريبا لقاءات قمة سواء بدأت في الخرطوم او في دمشق او في عمان . فذلك لا يؤثر على موضوع التحرك ، وانما المؤكد ان هناك لقاءات سوف تتم على مستوى عال من اجل تحرك مدروس يعطينا نتائج بناء القوة العربية في جميع المجالات . ويجب الا نسرف في التفاؤل ولن يكون تحركنا هو نهاية المطاف . والمطلوب الان جهد مستمر ودعم مستمر حتى تحقق امال الامة العربية في السلام العادل في المنطقة.

وحول اقامة الدولة الفلسطينية ، قال الملك حسين: اننا متفقون على ان الجانب الفلسطيني له حقه الشرعي في اقامة هذه الدولة على الارض الفلسطينية ونحن على استعداد للتفاهم مع منظمة التحرير لبحث الحاضر والمستقبل على كل المستويات . واملنا ان نتحاور في هذا الموضوع حتى يمكن توضيح كل الاعتبارات التي حالت دون اجرائه والتي كان من اهمها قضية الاحتلال . ولكن سوف تزول الاسباب وسوف يمارس الشعب الفلسطيني حقه .

القاهرة — وصف

حلو في حديث إلى "الاهرام": مصاعب مصر عابرة وسوف تنتهي

قال الرئيس شارل حلو في حديث نشرته « الاهرام » امس ، ان الظلامة التي تحيط بمصر الآن ، ظلامة عابرة وسوف تمر وتنقضي .

واشاد بصلابة شعب مصر العريق الذي قدم للامة العربية كلها عبر اربع حروب ، الارواح واكثر من ٤ مليارات دولار . وهذا لم يكن فقط دفاعا عن مصر ، بقدر ما هو دفاع عن الامة العربية برمتها .

وتابع الرئيس حلو حديثه قائلا :

هذا ما دفعته مصر عن طيب خاطر وعن شعور مسؤول بحقيقة دورها القائد تجاه الموقف العربي . فماذا قدمت الدول العربية ؟ ماذا قدمت دول اللامساندة لشعب مصر ؟ من اصل ٤٠ الف مليون دولار قدمت مجموعة دول اللامساندة ٤ الاف مليون دولار ، وبعد ذلك يتحدثون عن المعركة وعن الصمود وعن التحرير وعن استعادة الحقوق العربية السليبة .

واضاف الرئيس حلو قائلا : هذا هو موقف شعب مصر العربي وهو بالتالي موقف الرئيس السادات شخصيا فصاحب قرار العبور هو صاحب قرار الصمود . ولكن اذا كان رئيس مصر واذا كانت قيادة مصر الوطنية تتصرف انطلاقا من مسؤولياتها العربية ، فان الموقف الان يتطلب من بقية الدول العربية ، ودول النفط منها خاصة ، ان تتحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة الخطيرة . والا فكيف يمكن ان نامل في ان تساعدنا دول العالم ونحن لا نساعد انفسنا ؟ نحن مقبلون على معركة دبلوماسية وسياسية شرسة ، فان لم تجد محاولات السلام ، فلا مفر من الحرب . واقول للجميع لا حرب ولا سلام في المنطقة كلها بدون مصر وبدون قيادة شعب مصر .

وتساءل الرئيس حلو : ما هو الموقف الراهن . ان هنالك صراعا عربيا — اسرائيليا من اجل عودة الحقوق العربية كاملة . وهذا الصراع يجب ان ينتهي اما بالسلم العادل او بالعنف المشروع . وكلا الامرين يتطلب وحدة كاملة من الموقف العربي . وحدة بالعمل لا وحدة بالقول . ونحن نقبل ان تتشتت الكلمة لا ان يتشتت الفعل، والان هنالك توحيد في الكلمة وتشتيت في الفعل ، وهي معادلة معكوسة . والامر المطلوب هو ممارسة الضغط على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة .

القاهرة — وصف

تعليق في القاهرة: حرق المنشآت لا يحرق المشكلات



■ النيران تشتعل في مخزن ورق مؤسسة « اخبار اليوم » بعد ان هاجمه المتظاهرون يوم الثلاثاء الماضي ■

تحت عنوان « حرق المنشآت لايحرق المشكلات » ، نشرت « الاهرام» امس التعليق التالي :

كما ان المشاكل لا تحل بنظرة التضخيم او المغالاة في التبسيط ، ولا تحل بمجرد الاحلام والاوهام والانسياق وراء الاماني الكاذبة ، او الوقوف امامها بجمود او الهرب منها والتلهي عنها ، فانها كذلك لا تحل باسلوب الحرق والتدمير ، بل انها عندئذ تتفاقم وتتوالد .

والنظرة الصحيحة لمعالجة اي مشكلة على المستوى الفردي او الاجتماعي هي النظرة الواقعية ، التي تضع المشكلة في اطارها الصحيح ، وبحجمها الطبيعي دون زيادة او نقصان ، وتدرس في هذه الحدود ابعادها وترسم معالمها بدقة ، ثم تبحث طرق علاجها المتعددة ، وتختار من البدائل انجحها واقربها طريقا كلما كان ذلك ممكنا . فاذا كانت المشكلة مزمنة ومتراكمة وتتطلب حلا عاجلا حاسما ، كان من الاصوب تناولها ابتداء بتقدير محكم لكل نتائجها حتى لا تستفحل بالحلول المبتسرة ، مع الحرص على الا يتسبب علاجها في اثارة اي مشاكل جانبية كبرى تزيد من حجم المطروح من المشاكل اصلا .

والمشاكل الاقتصادية بطبيعتها ، سواء من حيث تأثرها بالاوضاع العالمية او بالقصور الداخلي في الموارد او نظم الادارة والانضباط او اسس التطبيق ممثلة في القوانين والاجراءات، تحتم تعاونا مطلقا في معالجتها على كافة المستويات ، لا من حيث التخطيط والدراسة والتنفيذ فحسب ، بل كذلك على مستوى السلوك الاجتماعي من حيث القدرة على الاستجابة او طرح الاراء والافكار البديلة بالطرق الدستورية من خلال القواعد الشعبية في الاطار الديمقراطي . ويكون حل المشاكل بهذا الاسلوب اقرب وانجح كلما ازداد التفاعل بين الاجهزة المخططة والمنفذة والمراقبة والاعلامية والجماهيرية على نحو سوي متكامل .

ولا يختلف احد على ان المشاكل الاقتصادية التي تواجه بلادنا خطيرة ومتفاقمة اذا نظرنا اليها من زاوية محض واقعية ، وقد تختلف تصورات الحلول وبدائل العلاج كما يحدث في كل بلاد العالم . ولكن ان نلجا الى الاعتراض على حلول معينة بالحرق والتدمير ، فاننا بذلك لا نحرق مشاكلنا لان المشاكل لا تحرق ولكننا نحرق انفسنا وفرصنا ومقوماتنا الطبيعية للحلول الواعية في اطار تكامل المجتمع .

رياض يصاب بكسر في حادث سيارة

تعرض السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية صباح امس لحادث سيارة ، نقل على اثره الى مستشفى القوات المسلحة في المعادي .

ووقع الحادث على طريق المعادي احدى ضواحي القاهرة ، عندما اصطدمت سيارة السيد رياض بسيارة اخرى .

وكان مقررا ان يغادر رياض امس الى لوساكا لحضور اجتماع لجنة ال ٢٤ الخاص بالتمهيد لمؤتمر القمة العربي — الافريقي .

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان السيد رياض اصيب بكسر في ذراعه من جراء حادث الاصطدام وقد اصيبت زوجته بجروح طفيفة .

القذافي يزور توغو

قال بلاغ حكومي في لومي ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيقوم باول زيارة رسمية له الى توغو يوم الاحد المقبل .

لومي — ر

١١ ضابطا اثيوبيا يلجأون الى السودان

ذكرت صحيفة « الصحافة » السودانية امس ان ١١ ضابطا اثيوبيا و ٤٢ من خفراء الجمارك لجأوا الى السودان بعد اشتباكات بين الجيش الاثيوبي والثوار .

ونسبت الصحيفة الى اللواء سيد محمد عبد القادر محافظ منطقة كسلا السودانية المحاذية لمقاطعة اريتريا قوله ان الضباط اجتازوا الحدود بعد معركة مع ثوار الاتحاد الديمقراطي الاثيوبي .

واحضر خفراء الجمارك معهم اسلحة بينها مدفع هاون . وذكر ان جميع اللاجئين سلموا انفسهم في بلدة غفارف على بعد ١١٥ كيلومترا الى الغرب من الحدود .

الخرطوم — ر